

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال
التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع:

دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي
الديني الإسلامي لدى الشباب

(دراسة ميدانية على عينة من شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس)

المشرف :

د.صانع رابح

مقدمة من طرف:

➤ بوعافية حيزية

➤ بلحارث عبير

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
صانع رابح	دكتور	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية:

2025-2024

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الشعبة: علوم الاعلام و الاتصال
التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

الموضوع:

دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني
الإسلامي لدى شباب ورقلة

المشرف:

د.صانع راج

مقدمة من طرف:

➤ بوعافية حيزية

➤ بلحارث عبير

السنة الجامعية:

2025-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وكرمه انهينا هذه المرحلة من مسيرتنا الدراسية انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان لكل من كان له اثر طيب في انجاز هذه المذكرة و أولا أوجه شكري العميق الى أستاذي المشرف صانع رابع على دعمه المتواصل وتوجيهاته القيمة وصبره والجهد الكبير الذي بذله معنا ومرافقته لنا طيلة فترة إعداد هذا العمل كما لا يفوتنا ان نتوجه بشكرنا لكل أساتذتي الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ونصحهم طيلة سنوات دراستنا ونشكر أيضا عائلاتنا على دعمهم الدائم ومساندتهم لنا في كل ظروف ولا ننسى أصدقائنا وزملائنا الذين شاركونا هذه الرحلة وكانوا سندنا لنا بعد الله تعالى بالكلمة الطيبة والتشجيع المستمر وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب او بعيد حتى ولو

بكلمة طيبة

الإهداء

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

الحمد لله عند البدء وعند الختام

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا

لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها في حكاية اكتملت فصولها اهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولا
ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعي معي لإتمام مسيرتي الجامعية وبكل حب اهدي نجاحي
وتخرجي وجهاد ما زرعتة سنينا طويلة في سبيل العلم الى من أكرمني الله به وجعله من بين صفوف
الرجال أبا لي وزادني به شرفا وعلو واعتزاز والدي الغالي أطال الله في عمرك والى أنيسة العمر حبيبة
الروح وأعظم نعم الله علي التي ضمت اسمي بدعواتها وكانت سببا بعد الله فيما إنا عليه الآن والى من
استشعرت بوجودهم معنى ان يكون للمرء وجه يستمد منه بهجته وشغف الحياة وأيقنت معهم إني حظيت
بخير الرفقة والسند أخواتي وأخواتي الغاليين أدامكم الله لي سندا

بوعافية حيزية

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "

اله لا يطيب الليل الا بشكره ولا يطيب النهار الا بطاعته ولا تطلب اللحظات الا بذكره الله جل جلاله
انتهت الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طال فستمضي بحلوها
ومررها

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي الى من رباني وكافح من اجلي الى المصباح الذي انار دربي ولمن
احمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا الى والدي العزيز حفظك الله ورعاك
الى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني نبع الحنان فقيده روحي وقلبي امي الغالية رحمك الله
واسكنك فسيح جناته

الى العوض الجميل من الله الناصحة والساهرة من اجل نجاحنا زوجة ابي الغالية ادامك الله وحفظك
الى ضلعي الثابت الذي لا يميل اخواتي واخوتي الغاليين والسند في بهذا الحياة

بلحارث عبير

ملخص الدراسة

هدف هذه الدراسة الكشف عن دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي

لدى الشباب دراسة على عينة من شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس وللوصول الى اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وعلى عينة قصدية قدرها 120 شابا كما هدفت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي

ما هو دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقلة؟ وبعد القراءة الكمية والكيفية لنتائج المحصل عليها تم التوصل الى عدة نتائج ابرزها غالبية افراد العينة تم تعرفهم على قناة الشيخ عثمان الخميس كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأن الدافع الرئيسي من متابعة قناة الشيخ عثمان الخميس تمثل أساسا في التعرف على الفقه والاحكام الشرعية ،اهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قنواته على يوتيوب تمثل في القضايا والشباب والاسرة اغلب أفراد العينة اجابو بان بعض الأفكار او المعتقدات الدينية لديهم قد تغيرت بشكل كبير بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب ،إن غالبية افراد العينة يعتقدون بان مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قنواته عبر يوتيوب موثوقة جدا

الكلمات المفتاحية (المحتوى الإعلامي . يوتيوب . الوعي . الدين . الإسلام . الشباب)

StudySummary :

The aim of this study is to uncover the role of media content on the YouTube platform in increasing Islamic religious awareness among young people, based on a sample of youth from Ouargla who follow Sheikh Othman Al-Khamis's channel. To achieve the study's objectives, a descriptive analytical approach was used along with a questionnaire tool for data collection from a purposive sample of 120 young men. This study also aimed to answer the main question: What is the role of media content on the YouTube platform in increasing Islamic religious awareness among the youth of Ouargla? After a quantitative and qualitative reading of the obtained results, several key findings were reached. Most of the sample members became acquainted with Sheikh Othman Al-Khamis's channel through social media, and the main motivation for following the channel was primarily to learn about jurisprudence and legal rulings. The most important topics that align with the interests of youth in the content provided by Sheikh Othman Al-Khamis on his YouTube channel revolves around issues related to youth and family. Most members of the sample responded that some of their religious beliefs or ideas have changed significantly after following Sheikh Othman Al-Khamis's channel on YouTube.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	شكر و عرفان
II	إهداء
III	إهداء
IV	ملخص الدراسة
VI	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول
XII	فهرس الأشكال
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	تمهيد
05	الإشكالية
06	تساؤلات الدراسة

06	اسباب اختيار الموضوع
07	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
08	تحديد المصطلحات
14	مجتمع البحث وعينته
14	نوع الدراسة و منهجها
15	أدوات جمع البيانات
15	مجالات الدراسة
16	المقرب النظري
21	الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
32	تمهيد
33	التعريف بالشيخ عثمان الخميس
35	عرض و مناقشة بيانات الدراسة الميدانية
35	عرض و تحليل البيانات الشخصية للدراسة
38	عرض وتحليل بيانات المحور الأول
43	عرض وتحليل بيانات المحور الثاني
49	عرض وتحليل بيانات المحور الثالث
57	مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الأسئلة الفرعية
60	الاستنتاجات العامة
62	خاتمة
63	قائمة المصادر و المراجع
68	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
35	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
36	جدول يوضح توزيع العينة حسب السن	02
38	جدول يوضح توزيع العينة حسب كيفية التعرف على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	03
39	جدول يوضح توزيع العينة حسب عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات عثمان الخميس على قناة يوتيوب	04
40	جدول يوضح توزيع العينة على حسب مدى الدافعية التي تقوم بها متابعة القناة للبحث و التعمق أكثر في المسائل الدينية	05
40	جدول يوضح توزيع العينة حسب الدافع الرئيسي حول متابعة قناة عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	06
41	جدول يوضح توزيع العينة حسب السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عثمان الخميس عبر قنواته	07
42	جدول يوضح توزيع العينة حسب المشاركة في النقاشات أو التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب	08
43	جدول يوضح توزيع العينة على حسب أهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الإعلامي الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر منصة عبر قنواته على يوتيوب	09
44	جدول يوضح توزيع العينة حسب ان متابعة القناة يعزز من الإيمان و التقرب الى الله	10
45	جدول يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم	11

45	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعته قناة الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على منصة يوتيوب	12
46	جدول يوضح توزيع العينة حسب مدى مساهمة القناة في زيادة المعرفة الدينية	13
46	جدول يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم	14
47	جدول يوضح توزيع العينة حول إمكانية تغير بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب	15
48	جدول يوضح توزيع العينة حول مدى مساهمة القناة في تحسين الممارسة الدينية و أداء العبادات	16
49	جدول يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم جودة التصوير و الصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب	17
50	جدول يوضح توزيع العينة حسب تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه بأسلوب واضح و سهل الفهم	18
51	جدول يوضح توزيع العينة حسب رؤية ان مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب	19
52	جدول يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب	20
53	جدول يوضح توزيع العينة حسب تناول القناة للقضايا التي هم الشباب في ورقة	21
54	جدول يوضح توزيع العينة حسب المواضيع التي تراها أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	22
55	جدول يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم التجربة العامة مع قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	23
56	جدول يوضح توزيع العينة حول نصح الآخرين بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	24

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
35	شكل يبين توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير الجنس	01
36	شكل يبين توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير السن	02
38	شكل يبين توزيع العينة حسب كيفية التعرف على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	03
39	شكل يبين توزيع العينة حسب عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات عثمان الخميس على قناة يوتيوب	04
40	شكل يوضح توزيع العينة على حسب مدى الدافعية التي تقوم بها متابعة القناة للبحث و التعمق أكثر في المسائل الدينية	05
40	شكل يوضح توزيع العينة حسب الدافع الرئيسي حول متابعة قناة عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	06
41	شكل يوضح توزيع العينة حسب السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عثمان الخميس عبر قناته	07
42	شكل يوضح توزيع العينة حسب المشاركة في النقاشات أو التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب	08

43	شكل يوضح توزيع العينة على حسب أهم الموضوعات التي توافق اهتمامات الشباب في المحتوى الإعلامي الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر منصة عبر قناته على يوتيوب	09
44	شكل يوضح توزيع العينة حسب ان متابعة القناة يعزز من الإيمان و التقرب الى الله	10
45	شكل يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم	11
45	شكل يوضح توزيع العينة حسب الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعته قناة الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على منصة يوتيوب	12
46	شكل يوضح توزيع العينة حسب مدى مساهمة القناة في زيادة المعرفة الدينية	13
47	شكل يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم	14
48	شكل يوضح توزيع العينة حول إمكانية تغير بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب	15
49	شكل يوضح توزيع العينة حول مدى مساهمة القناة في تحسين الممارسة الدينية و أداء العبادات	16
50	شكل يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم جودة التصوير و الصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب	17
51	شكل يوضح توزيع العينة حسب تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه بأسلوب واضح و سهل الفهم	18
52	شكل يوضح توزيع العينة حسب رؤية ان مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب	19

53	شكل يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قنواته عبر منصة يوتيوب	20
54	شكل يوضح توزيع العينة حسب تناول القناة للقضايا التي تهم الشباب في ورقة	21
55	شكل يوضح توزيع العينة حسب المواضيع التي تراها أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	22
56	شكل يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم التجربة العامة مع قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	23
57	شكل يوضح توزيع العينة حول نصح الآخرين بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب	24

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة المحكمين لاستمارة الاستبيان
02	تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا هائلا في وسائل الاعلام والاتصال حيث أصبحت الانترنت واحدة من ابرز الابتكارات التي غيرت الحياة البشرية فم منذ ظهورها أحدثت ثورة رقمية غير مسبوقة مما يساهم في تسهيل الوصول الى المعلومات وتعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات وتطوير وسائل الاعلام التقليدية الى أشكال أكثر تفاعلية وحدثة أدى هذا التطور السريع الى تغيير جذري في طريقة تلقي الأخبار والمعلومات حيث لم يعد الأفراد يعتمدون على الصحف والتلفاز فقط بل أصبحوا قادرين على متابعة الأحداث لحظة بلحظة عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي كما ساهمت الانترنت في بروز الاعلام الجديد الذي يعتمد على التفاعل المباشر مع الجمهور مما عزز حرية التعبير وسرعة نشر المعلومات

ومع تزايد استخدام الانترنت في العصر الرقمي الحالي أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات فهي توفر وسائل التواصل الفوري وتبادل الأفكار ونشر الأخبار والتفاعل مع المحتويات المتنوعة في مختلف المجالات مع تنوع منصات التواصل ما بين (فيسبوك تويتر انستغرام يوتيوب تيك توك) حيث ان لكل منصة خصائصها الفريدة التي تجذب المستخدمين من مختلف الفئات حيث أتاحت هذه المنصات فرص عديدة لمستخدميها للتعليم والتعلم مما يساهم في بناء بيئة واسعة من النقاشات والحوارات في مختلف المجالات والموضوعات الراهنة من اجل جذب انتباه الأفراد لهذه القضايا وتوعيتهم ومن هنا ظهر موضوع المحتوى الإعلامي ودوره في زيادة الوعي الديني الإسلامي .

على منصة يوتيوب لدى الشباب الجزائري الذين يعتبرون أهم فئة في المجتمع وأكثرهم استخداما لهذه التكنولوجيات

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعالجة دراسة دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة

الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب الجزائري وللقيام بذلك تم إتباع الخطة التالية في إتباع التسلسلي التالي مقدمة ثم الجانب المنهجي للدراسة و تم في اتباع التسلسل التالي إشكالية الدراسة, تساؤلات الدراسة أسباب اختيار الموضوع, أهمية الموضوع ,أهداف الدراسة, الدراسات السابقة, تحديد مفاهيم الدراسة,مجتمع الدراسة وعينته, نوع الدراسة ومنهجها, أدوات جمع البيانات, مجالات الدراسة, المقترح النظري .

أما الجانب التطبيقي فيتضمن:

عرض البيانات الشخصية. عرض و مناقشة بيانات التساؤل الأول . عرض و مناقشة التساؤل الثاني. عرض و مناقشة التساؤل الثالث. النتائج العامة للدراسة.

خاتمة.

الفصل الأول الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- اشكالية الدراسة
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- اسباب الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أهداف الدراسة
 - 6- تحديد مفاهيم الدراسة
 - 7- مجتمع الدراسة و عينته
 - 8- نوع الدراسة و منهجها
 - 9- أدوات جمع البيانات
 - 10- مجالات الدراسة
 - 11- المقترَب النظري
 - 12- الدراسات السابقة
- خلاصة

تمهيد

يعد الجانب المنهجي من أهم الركائز التي يقوم عليها أي بحث علمي حيث يحدد الإطار المنظم الذي يمكن الباحث من تحقيق أهداف دراسته كما تمكنه من تحديد العناصر الأساسية المناسبة للدراسة حيث يشمل الإطار المنهجي عادة مجموعة من العناصر الأساسية التي تسهم في فهم موضوع الدراسة وتحليله بشكل أعمق وأكثر منهجية بحيث سيتم في الدراسة الحالية التعرف على دور المحتوى الإعلامي عبر قناة يوتيوب للشيخ عثمان الخميس في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقلة حيث سيتضح ذلك من خلال الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم التعرف على أهمية وأهداف الدراسة مع تحديد مفاهيم الدراسة من أجل توضيح الرؤى بشكل أدق ومن خلال مجتمع الدراسة وعينته يتبين لنا العينة المستهدفة من الدراسة أما نوع الدراسة ومنهجها فيساعد في ضبط الموضوع والأسئلة بدقة مع تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة لدراسة وأما مجالات الدراسة تحدد من خلال حدود الدراسة المكانية والزمانية كما يليها المقترح النظري حيث يمكن من خلاله فهم الظاهرة من خلال تحليلها وتحديد العوامل التي تؤثر فيها والدراسات السابقة التي بدورها تساهم في توجيه الباحث للطريق المناسب وتحديد الفجوات البحثية واتخاذها كمنطلقات لدراسة جديدة .

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية والتي نتجت عنها ثورة في تدفق المعلومات حيث ان انتشار المعلومة أصبح يتم بسرعة كبيرة وبأقل جهد وتكلفة وتصل الى المتلقي بسهولة ويسر وذلك بفضل ما يعرف بشبكة الانترنت، فالانترنت في وليدة ثورة المعلومات وتعد إحدى العلامات البارزة في عصرنا فوجود هذه الشبكة وتكنولوجياها الحديثة احدث تغييرا ملحوظا في حياة مجتمعاتنا، حيث أعطى هذا الأخير مفهوما جديدا لحياتنا اليومية مما جعلها من المورثات ذات الأهمية البالغة لدى الأفراد، وذلك من خلال عملها على تقديم المعلومة وتقريب وجهات النظر خلال ما تنشره عبر محتوياتها الإعلامية، فالمحتوى الإعلامي يعتبر قوة مؤثرة في العالم اليوم ويعتبر أداة أساسية للتواصل والتفاعل والبناء والعلاقات وذلك لأهميته البالغة في عصر التكنولوجيا الحديثة حيث يلعب المحتوى دورا حيويا في نقل المعلومات والمعرفة للجمهور مما يساهم في توعيتهم وتنقيفهم، كما يعمل في التأثير على الرأي العام وعلى سلوك الأفراد وقراراتهم وذلك من خلال ما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي من مواد علمية.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أهم التكنولوجيات والأكثر استخداما لسرعتها في تزويد المعلومات حيث وفرت هذه الفضاءات المفتوحة للتعبير والنقد فأصبحت من أهم وسائل تحقيق التواصل فأصبح دورها لا يقتصر على التواصل فقد بل أصبح لها دور في تشكيل الوعي حول القضايا المختلفة والمعارف الدينية خاصة على منصة يوتيوب.

حيث يعتبر يوتيوب من أهم المنصات الرقمية في عصرنا الحالي حيث أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الملايين حول العالم فيفضل هذا العملاق الرقمي يتيح لمشاهدة المحتويات الإعلامية ومشاركتها مع الجمهور العالمي عند تعزيز القيم الدينية والأخلاقية.

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة من خلال طرح السؤال التالي: ماهو دور المحتوى الإعلامي عبر منصة اليوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقلة؟

تساؤلات الدراسة:

- 1/ ما هي دوافع إقبال شباب ورقلة على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب؟
- 2/ ماهي الاشباعات الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين للقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب لزيادة الوعي الديني الإسلامي؟
- 3/ ما هو تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

أسباب الدراسة:

1- أسباب ذاتية:

- اهتمامنا بالبحوث التي تسلط الضوء على مصادر الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب.
- رغبتنا في معرفة ان منصة اليوتيوب تساهم في تعزيز الوعي الديني الإسلامي.
- الرغبة و الميل الى الدراسات التي تسلط الضوء على المحتويات الإعلامية و أثرها
- التفاعل مع الظاهرة و إدراك أهمية الاعلام الجديد في نشر المعرفة الدينية و الرغبة في فهم مدى تأثيره على الشباب

2- أسباب موضوعية:

- . المواضيع الدينية تشكل أهمية كبيرة داخل المجتمع وخاصة بين الشباب.
- . تم اختيار هذا الموضوع الذي يندرج ضمن الظواهر الحديثة التي تحتاج الى دراسة و تحليل
- في ظل تهديدات العولمة و ما صاحبها من تكنولوجيات و ثقافات على المجتمع و العقيدة
- . الاستخدام المكثف لليوتيوب لدى الأفراد للحصول على المعلومات الدينية نظرا لانتشار العديد من القنوات ذات المحتوى الديني الهادف
- . ظهور العديد من البدع و الأحاديث و الفتاوى غير صحيحة مما يستدعي النظر في ما تحمله المضامين الإعلامية المتاحة

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا مهما خاصة في العصر الحالي ألا و هو دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب فمن الناحية العلمية تسلط هذه الدراسة على الدور المتنامي لمنصة يوتيوب كمصدر للمحتوى الديني مما يساهم في توسيع مجال البحث الإعلامي حول تأثير الاعلام الرقمي على الوعي الديني كما تساهم في سد الفجوة البحثية حول تأثير الشخصيات الدينية محددة مثل الشيخ عثمان الخميس على وعي الشباب الديني في الجزائر و خاصة شباب ولاية ورقلة كما يساعد في تقييم مدى مصداقية المحتوى الديني المقدم عبر منصة يوتيوب و مدى توافقه مع المرجعيات الفقهية و العقائدية الإسلامية .إما من الناحية العملية توفر هذه الدراسة معلومات مفيدة للدعاة و صناع المحتوى الديني لفهم احتياجات الشباب و كيفية تقديم محتوى أكثر تأثيرا و فعالية كما تساهم في توجيه السياسات الإعلامية نحو تعزيز المحتوى الهادف الذي يساعد الشباب على اكتساب معرفة دينية متوازنة و كما تساعد على فهم الاعلام الرقمي على الشباب مما يمكن الجهات المختلفة من وضع استراتيجيات لمكافحة أي انحراف فكري قد ينتج عن سوء استخدام هذه المنصة.

أهداف الدراسة:

- 1/ معرفة الدوافع التي تجعل الشباب في ورقلة يستخدمون منصة يوتيوب لزيادة الوعي الديني الإسلامي .
- 2/ التعرف على أهم الاشباع الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين للقناة الشيخ عثمان الخميس
- 3/ التعرف على مدى تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب.

- مصطلحات الدراسة

- الدور

- لغة: دار دورا ودوريا تحرك الحركة وعاد الى حيث كان او الى ما كان عليه.

اصطلاحا: هو مجموعة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص من خلال مركزه وامام مختلف المواقف داخل التنظيم¹.

¹ ناصر قاسمي مصطلحات أساسية في علم الاجتماع والاعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية 2017 ص 129.

و كما يعرفها احمد زكي بدوي في المعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية السلوك بأنه التصرف الذي يتوقع من الفرد داخل الجماعة و يعتبر الجانب الحركي للكائن الحي الذي يتفاعل مع عناصر البيئة الفيزيائية 2

إجرائيا

التأثير الذي يمارسه المحتوى الإعلامي لقناة الشيخ عثمان الخميس على اليوتيوب في تشكيل الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقلة ويتم قياس هذا الدور من خلال مدى متابعة الشباب للقناة وتأثرهم بأفكارها وانعكاس ذلك على مواقفهم وسلوكياتهم الدينية

- المحتوى الإعلامي

- اصطلاحا: هو المحتوى الذي يشير الى الأشكال و المحتويات التي تنتج و توزع عبر وسائل الاعلام المختلفة كالصحف ، التلفزيون ، الانترنت ، و وسائل التواصل الاجتماعي بهدف نقل المعلومات و الأخبار و تفيده و منفعة على الجمهور .¹

إجرائيا :

هو كل ما يقدم عبر الوسائل الإعلامية و يتم تحليله من حيث نوعه ديني ، ترفيهي ، خبري الخ وفق قوانين محددة مثل الزمن ، اللغة ، الصور الخ

- الوعي

لغة: وعي يعني وعيا الحديث حفظه وقبله ²

اصطلاحا: إدراك الفرد للعلاقات الاجتماعية بينهم ولتجارهم المشتركة وقد يتحول هذا الشعور نحو اشتراك في تحمل المسؤولية للنهوض بمجتمعهم ³

¹ محمد الغرسي . طريقة صناعة المحتوى الاعلامي. دليل شامل لتحسين مهاراتك و تطوير محتوى فعال 2024.

² احمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان , بيروت , 1982 ص395ص396.

³ قاموس المعاني = /الوعي /ar/dictlar/ WWW.almaany.com/.

³ محمد فريد محمود عزت القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية دار العربي للنشر والتوزيع 2011.

⁵ مصطفى شربال . الطاهر بلعور . الوعي الاجتماعي: المفاهيم و الاختلاف بين علم النفس و علم الاجتماع .مجلة ابحاث نفسية و تربوية .العدد 03. جامعة قسنطينة .الجزائر .2018. ص102.

⁶ طه احمد الزيدي. معجم مصطلحات الدعوة و الاعلام الاسلامي. ط1 . دار النفائس للنشر .الاردن .2010. ص132.

وكما يعرف أيضا بأنه توجه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته و البيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح و يشمل هذا الإدراك وعي الفرد بوظائفه العقلية و الجسدية و وعيه بالأشياء و بالعالم الخارجي³

إجرائيا: هو قدرة الشباب الجزائري على فهم وتحليل المحتوى الإعلامي على اليوتيوب المتعلق بالدين الإسلامي والقيم والمعتقدات الدينية

- مفهوم الدين

لغة : من دان يدين أي تعبد بدين معين او ما يدين به الانسان لربه من عقائد و احكام

اصطلاحا: هو التعاليم التي شرعها الله عز وجل لعباده لتنظيم العلاقات بين بعضهم البعض ومع خالقهم وهو عقيدة التوحيد التي جاء بها الأنبياء والمرسلون من ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم وقد بعث به للبشر كافة على وجه التكليف²

وهو أيضا " وهو النظام الشامل الذي يخضع الفرد فيه لسلطة عليا ويتبع أوامرها ويطيعها ويتقيد بقواعدها وقوانينها ويأمل في طاعته بالفوز بالجنة وحسن الجزاء ويخاف عصيانه وسوء عقابه¹

. وكما بعلافة الجرجاني كذلك : وضع الهي يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عند الرسول صلى الله عليه و سلم.²

إجرائيا : الدين هو التزام الفرد بممارسات شعائرية و تبني معتقدات روحية و التفاعل مع الرموز الدينية و ذلك كما يظهر في سلوكياته و تصريحاته

الإسلام

لغة : مشتق من كلمة أسلم و هو معنى سلم

¹عمر السيد ونجيب المهدي ووائل رمضان وحلمي بدري الرواد 2 مركز الكتاب الاكاديمي 2022 ص 242.

²الجرجاني .معجم التعريفات .تحقيق محمد صديق المنشاوي .دار الفضيلة للنشر و التوزيع . القاهرة . مصر . ص 92.

اصطلاحاً: العام : و يراد به جميع الأديان السماوية و التي اشتملت على الخضوع و الانقياد و لما جاء عن الله تعالى بالطاعة و الخلوص من الشرك , أما خاص و يراد به الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه و سلم من عند الله عز و جل , و له خمس أركان .¹

إجرائياً: الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده و هو الدين الذي جاء به جميع الأنبياء و الرسل . و لكن لكل نبي شريعة خاصة بقومه و زمانه , حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه و سلم بشريعة عامة و خاتمة لجميع الشرائع و ناسخة لما قبلها الى قيام الساعة.

__ الشباب:

لغة : كلمة شاب في اللغة العربية تعني كما جاء في المعاجم العربية وفي لسان العرب لابن منظور الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية و القوى الدينامكية وكلمة شب من شبيب وان الشباب هو الفتاء والحادثة وشباب الشيء اوله وتجمع على شباب وشبان وشواب²

و كما يعرف الشباب في معجم اللغة العربية المعاصر :

الشباب : مصدره شب ، أول كل شيء مثل قول لقبيته في شباب النهار

و في معجم الرائد :

الشباب من العمر ما بين البلوغ الى نحو الثلاثين²

اصطلاحاً: هي شريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع فحينما ننظر الى الشباب "كفئة عمرية" سنلاحظ على الفور إنها أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بناؤها

¹ الزبيدي طه احمد .معجم مصطلحات الدعوة و الاعلام الاسلامي عربي انجليزي .ط1 .دار الفجر للنشر و التوزيع . الاردن .2010.

² ابن منظور لسان العرب بيروت دراسات العربي د ت ص 257.

³ almaany.com معجم المعاني الجامع .

النفسي والثقافي ان يكون مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن ان تسهم في تحقيق أهداف المجتمع¹

. و كما يعرف كذلك هم الأفراد الذين تكون أعمارهم بين أربعة عشر عاما و عشرين عاما².

إجرائيا: الفئة العمرية التي تمتد من 18 الى 40 سنة و تختلف حسب الدراسة و السياق و تعد المرحلة الانتقائية بين الطفولة و الرشد

يوتيوب

اصطلاحا: هو موقع لمقاطع متفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك إعدادات كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يوميا وتستفيد منه وسائل الاعلام المختلفة يعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها أسس موقع يوتيوب عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هرلي وستيف تشين وجاود كريم وهم موظفون سابقون في شركة PayPal ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من الأفلام والسينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى وقامت جوجل بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ويعتبر يوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 2.0 وأصبح يوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية ويعتبر موقع يوتيوب غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات إلا ان الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بان شاءه وتأسيسه بحيث أصبح يوتيوب اكبر مستضيف لأفلام الفيديو ان كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج وأصبح يتردد اسم يوتيوب عندما نذكر اسم الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تحتل موقعا مهما على شبكة الانترنت³.

¹ حسية لولي (الشباب قراءة في مقارنته وخصائصه) مجلة المربي العدد 19-2016 ص 54.

² معجم المعاني . مصطلحات المعجم الوسيط . 2021. www.almaany.com

³ د- عبد الرحمن ابن إبراهيم الشاعر ل مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني الطبعة 2015 م -1436 هـ - دار الصفاء للنشر والتوزيع ص 65.

إجرائيا : هو الموقع والتطبيق الالكتروني الذي يستخدمه الشباب في ورقة متابعة المحتوى الديني الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس ومدى تكرار مشاهدة الشباب للمحتوى وطبيعة تفاعلهم معه وتأثيره على وعيهم الديني .

مجتمع البحث والعينة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم مراحل البحث العلمي حيث يعرف **مجتمع البحث** " بأنه "جميع المفردات التي تكون إطار البحث المراد دراسته " فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة للدراسة .¹

و كما يعرف كذلك هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل هذا المجتمع للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته² وفي الدراسة الحالية فان مجتمع البحث يتمثل في شباب ورقة ونظرا لان مجتمع الدراسة واسع الحجم سيتم الاهتمام بالفئة التي تلبي حاجات الدراسة لتحقيق أهدافها لذلك سيتم التركيز على الفئة التي يستخدمون منصة يوتيوب والمتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس.

عينة الدراسة:

يعد تحديد واختيار العينة بمختلف تصنيفاتها من الخطوات الأساسية في البحث العلمي فتعرف العينة على أنها " مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين العديد من العناصر الممكنة المكونة للمجتمع الأصلي لإجراء دراسة عليها "²

ويتم تحديد العينة استنادا الى أسس علمية وأساليب تتوافق مع موضوع البحث وأهدافه ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على **العينة القصدية** وهي العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد أي ان يقصد أشخاصا بعينهم فينتقي الباحث الأفراد الذين سيكونون هم أفراد العينة الخاصة³ بالدراسة ويبنى حكمه على مدى مطابقة هؤلاء الأفراد لأغراض بحثية محددة ، وتم اختيار 121 مفردة من شباب ورقة كعينة قصدية ، حيث تساعد

¹ احمد عارف العساف ومحمود الوادي (منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية المفاهيم والأدوات) دار صفاء للنشر والتوزيع 2010 الطبعة الثانية ص. 221.

²الضامن المنذر . اساليب البحث العلمي . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . 2007. ص160.

³ احمد عارف العساف ومحمود الوادي مرجع سابق ذكره ص 222.

³ مرجع سبق ذكره ص 241.

الباحث في جمع البيانات المتوصل إليها وتحليلها، ففي الدراسة الحالية سيتم استهداف الفئة الذين يتابعون قناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب من اجل محاولة التعرف فيما كان يشكل ويساعد من تعزيز الوعي الديني لديهم.

- نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن **الدراسات الوصفية** والتي تهدف الى استكشاف الوقائع وتوثيقها بدقة بالإضافة الى تحديدها بشكل كمي و كيفي فقبل التطرق الى مفهوم المنهج الوصفي نعرف **المنهج** "فهو مجموعة من الأسس التي تحدد سير الباحث ابتداء من جمع البيانات والبحث الى غاية تحقيق أهداف البحث

1

و تعرف جماعة بور رويال المنهج انه فن الترتيب و التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار للكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها.²

أما المنهج المستخدم في الدراسة هو **المنهج الوصفي** ويعرف بأنه "محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة الظاهرة القائمة للوصول الى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها"³

و يعرف كذلك هو الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة ، وقد تم الاعتماد على هذا المنهج في الدراسة الحالية لملائمته مع أهداف البحث ولقدرته على توفير المعلومات المناسبة من الشباب للتعرف على الدور الذي يلعبه المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني وتنمية الوازع الديني لديهم ومحاولة التعرف على كيفية استخدام الشباب لهذه المنصة ومدى تفاعلهم مع محتوياتها الدينية مما يساهم في تحقيق أعمق للعوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب

- أدوات جمع البيانات

¹ مبروك بن عيسى (مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية) دار الخلدونية ص 7.

² حنانقصي . محمدالهلاي. فيالمنهج .دارتوبقاللنشر والتوزيع .2025. ط1. ص6.

³ محمد حسين الرفاعي (مناهج البحث العلمي وتطبيقات إدارية واقتصادية) دار وائل لنشر والدار الافريقية للكتاب ط 2022 ص 126 .

2 محمد شفيق. البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث العلمية . المطبعة المصرية .1985. ط1. ص80.

وتم استخدام أداة استمارة الاستبيان في الدراسة الحالية ويعرف على انه "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المحددة يوجه مباشرة أو يرسل بالبريد أو غيره الى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية".

ويعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع معين.¹

و كما يعرف كذلك هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيبين و يستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات و رغبات المستجيبين و لجمع حقائقهم على علم بها.²

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة "استمارة الاستبيان" كونها من الوسائل الأساسية والمهمة في البحوث العلمية. وقد استُخدمت لجمع البيانات والمعلومات من المشاركين في الدراسة، بهدف رصد آراء وملاحظات شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس حول الموضوع قيد البحث. وقد تم جمع هذه البيانات وتحليلها بطريقة علمية دقيقة لضمان الوصول إلى نتائج موثوقة.

تضمنت استمارة الاستبيان بيانات شخصية وثلاثة محاور رئيسية شملت 21 سؤالاً موزعة كما يلي:

- المحور الأول: دوافع إقبال شباب ورقلة على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب ويحتوي على 5 أسئلة.
- المحور الثاني: الإشباعات الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب.
- المحور الثالث: تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب، ويحتوي على 8 أسئلة.

- مجالات الدراسة

المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة في المناطق الحضرية بولاية ورقلة .

المجال الزمني : تم البدء في هذه الدراسة منذ ديسمبر 2024 و تم الانتهاء منها في شهر ماي 2025.

¹دوقات عبيدات وكايد عبد الحق وعبد الرحمان رزق (البحث العلمي مفهومه ادواته أساليب) دار الفكر ط 171 عمان ص 105.

²بدر احمد . اصول البحث العلمي و مناهجه . دار المعارف بمصر . القاهرة . 1989 ص 1 . ص 118.

المجال البشري : يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في شباب ولاية ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس خلال 2024.2025.

- الحدود الموضوعاتية

هذه الدراسة تعالج موضوع دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني

الإسلامي لدى الشباب الجزائري و بضبط خصصنا دراستنا على عينة من شباب ولاية ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب .

المقترَب النظري

أولاً. نظرية الاستخدامات و الاشباعات **uses and gratifications**:

1- التعريف بنظرية الاستخدامات و الاشباعات

نشأ مفهوم الاستخدامات و الاشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين وتعرف بأنها "دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة"

ويعرف كلا من الياهو كاتز وبلومر مدخل الاستخدامات و الاشباعات باه "إستراتيجية بحثية يمكنها ان تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة ويعد المدخل أرضية خصبة للاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية "وتهدف نظرية الاستخدامات الى السعي في تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال . والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض ¹.

- نشأة نظرية الاستخدامات و الإشباعات

أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الاشباعات عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959 ردا عن ادعاء قام به الباحث برنارد بيرلسون ذكر فيه ان مجال البحث والدراسات الإعلامية قد أوشك على الانتهاء فقد أوضح كاتز في مقاله بان مجال البحث فيما يتعلق بدراسة وسائل الاعلام كوسائل اقناعية ودعائية

¹ د إحسان محمد الحسن (النظريات الاجتماعية المتقدمة) دار وائل ودار الافريقية 2022 ص 92.

قد انتهى بالفعل مشيرا الى ان معظم الأبحاث في ذلك الوقت كانت تهدف الى معرفة تأثير الحملات الدعائية على الجمهور وماذا تفعل وسائل الاعلام للجمهور وبأنه ينبغي على الباحثين إنقاذ مجال الدراسات الإعلامية وذلك عن طريق تحويل السؤال الى (ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام) وماهي الحاجات التي يسعى الى تحقيقها من هذه الوسائل ومن هنا ظهر مفهوم الجمهور النشط حول دراسة علاقة الجمهور بوسائل الاعلام من الإجابة على سؤال (ماذا) الى الإجابة على السؤال (لماذا) وذلك لتعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الاعلام وهو ما يعرف بدوافع المشاهدة كما إنها تحاول التعرف على الاشباع التي يحققها التعرض لوسائل الاعلام بالنسبة للجمهور وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين بما تفعله الرسالة بالجمهور الى ما يفعله الجمهور بالرسالة ولهذا فقد أصبح على الإعلاميين جهدا مضاعفا وهو التعرف على اتجاهات وأذواق المشاهدين بالإضافة الى صنع الرسالة الإعلامية التي تتلاءم مع رغبات واحتياجات الجمهور لذلك تحاول النظرية الربط بين حاجات ورغبات الجمهور ورغبات واحتياجات الإعلامي¹

— أهم فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات
- ينظر الى جمهور وسائل باعتباره جمهور إيجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري
- ويستخدم وسائل الاعلام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط
- الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختيارهم لوسائل الاعلام ورسائلها
- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال التي تستخدم الأفراد².
- إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات :

¹عبد الرزاق محمد الدليمي (نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون) ط 2016 دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان ص 252/253.

²محسن جلوت.قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي. دتر امجد للنشر و التوزيع . الاردن . ط1 ص 197.198.

²د إحسان محمد الحسن (النظريات الاجتماعية المتقدمة) مرجع سابق ذكره ص 92/93.

محمد خيرت يوسف. مؤشرات التقييم الاعلامي . مؤسسة طبية للنشر و التوزيع القاهرة ط1. 2015. ص 22.23.

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباع على ان الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بغية الوصول الى أهداف معينة وذلك لتلبية حاجاتهم ورغباتهم ومن خلال فهم الدوافع الكامنة وراء هذه الرغبات نستطيع فهم دور المحتويات الإعلامية خاصة عبر منصة يوتيوب في حياة الأفراد وبالرجوع الى دراستنا فهي تسعى لمعرفة دور يوتيوب في تلبية الرغبات والاهتمامات الدينية لدى الشباب الجزائري ومعرفة الدور الذي يلعبه في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب الذي يستخدم هذه المنصة كونها أهم فئة في المجتمع والأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في العصر التكنولوجي الذي نعيشه اليوم ومن خلال هذا التحليل تكون دراستنا قادرة على فهم العلاقة بين استخدام يوتيوب كأداة ومنصة إعلامية لزيادة الوعي الديني عند الشباب وبين الاشباع المحققة التي تحصل عليها الشباب من خلال هذه المنصة العالمية

ثانيا . النظرية البنائية الوظيفية :structuralfunctionltheory

التعريف بنظرية البنائية الوظيفية :

تعرف على أنها تجاوزت القصور و الإخفاقات فالبناية والوظيفية في علم الاجتماع أنها تحليل الظواهر الاجتماعية و الثقافية استنادا الى الوظائف التي تؤديها في نسق اجتماعي ثقافي تتصور الوظيفة المجتمع بأنه نسق متكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن فهم الجزء بمعزل عن الكل الذي يوجد فيه و ان التغير في أي جزء يؤدي الى درجة معينة من اللاتزان الأمر الذي ينتج في المقابل يفسر ان في الأجزاء النسق الأخرى و يقود الى حد ما الى تنظيم ككل لقد ارتكز تطور الوظيفية على نموذج النسق العضوي في العلوم البيولوجية فهي تسلم بان المجتمع يمثل كلا مؤلفا من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفه من اجل خدمة أهداف¹.

نشوء نظرية البنائية:

كما ظهرت هذه النظرية في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين و جاءت هذه النظرية مكملة النظريتين البنوية الوظيفية و كانت بمثابة رد فعل للمعوقات و الانتقادات و المشكلات التي وجهت لكل من النظرية

¹ د. محمد غري. د. قاواز ابراهيم. مجلة التمكين الاجتماعي. النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية. تيسمسيلت. الجزائر. العدد الثالث. 2019. ص179.

² امل إبراهيم املاح، نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع، مجلة روزاليوسف المصرية، 19 نوفمبر 2019، ص6.

البنوية و النظرية الوظيفية. ان النظرية البنوية الوظيفية جاءت لتكمل الأعمال التي بدأت بها كل من البنوية و الوظيفية . ذلك ان النظرية البنوية الوظيفية تعترف بان لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء يتحلل الى أجزاء و عناصر تكوينية و لكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع.¹

افتراضات نظرية البنائية الوظيفية :

. النظر الى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة ، تنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.
 . يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ، و مجموع عناصره تضمن استمرار ذلك.
 . كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
 . الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده و هذا مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة التي تلبي حاجياته.²

إسقاط نظرية البنائية الوظيفية

يكمن دور منصة يوتيوب في تأثيرها على النظام الاجتماعي ككل ، خاصة في عصرنا اليوم ، و الذي أصبح بدوره أهمية كبير على حياة الأفراد و لوظيفته الفعالة الذي يقوم بها و بذلك أصبح لا بد من وجوده داخل النظام الوظيفي للمجتمع ، و تتمثل هذه الوظيفة في مساهمته الكبيرة في تشكل الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب ككل و الجزائري خاصة . و تطبق البنائية الوظيفية في هذا السياق ان منصة يوتيوب لها دور كبير في توعية الشباب و تقوية الوازع الديني أكثر من كونه مجرد أداة تواصل . لذلك وجب استغلال هذه التكنولوجيا و محاولة انتفاع بها قدر المستطاع في المجال الديني لبناء مجتمع واعي بدينه و قوي بانتمائه.

من المنظور الإعلامي :

¹ د وديع العززي . الاعلام الجديد. دارالمنهاج للنشر و التوزيع. عمان شارع الملك حسين . ط الاولى 1436 هـ. 2015 م ص 48 . 49.

². مرفت الطرايشي . عبد العزيز السيد . دار النهضة العربية . القاهرة . 2006. ص 99. 100.

تعد وسائل الاعلام و عمليات الاتصال الجماهيري من الأنشطة المتكررة و المتكاملة داخل النظام الاجتماعي الذي تنتمي إليه ، إذ تندرج ضمن البنية البنيوية التي تجمع بين وسائل الاعلام و الأنظمة الاجتماعية المختلفة . ولا تقتصر تأثيرات هذه الوسائل على سير الحياة اليومية للمجتمعات ، بل تمتد لتشمل كيفية استخدام الأفراد لها ضمن تفاصيل حياتهم اليومية . كما تسهم هذه الوسائل في تحقيق نوع من التوازن الاجتماعي داخل المجتمع ، و من هنا يمكن اعتبار الاعلام احد العناصر الجوهرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في بنية أي مجتمع.¹

الدراسات السابقة

- الدراسة 01:

- دراسة الطالبتان دحدوح أمال ورحال فوزية بعنوان « دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني بين طلبة العلوم الإسلامية » ، جامعة العربي التبسي ، متصفح الفايسبوك لمسجد أنس ابن مالك نموذجاً ، جامعة تبسة 2023/2024.

وانطلقت هذه الدراسة من السؤال الإشكالية كالاتي :

ماهو دور صفحة الفايسبوك لمسجد أنس بن مالك في نشر الوعي الديني من جهة نظر طلبة العلوم الإسلامية بجامعة الشيخ العربي التبسي ؟

ويندرج تحتها العديد من الأسئلة الفرعية وهي :

- ما أنماط وعادات استخدام طلبة العلوم الإسلامية بجامعة الشيخ العربي التبسي لمنصة الفايسبوك ؟
- ما دوافع و أسباب استخدام طلبة العلوم الإسلامية بجامعة العربي التبسي لمنصة الفايسبوك ؟
- ما مجالات إستخدام طلبة العلوم الإسلامية لصفحة الفايسبوك لمسجد أنس بن مالك .
- ماهي الاشباكات المحققة بين استخدام طلبة العلوم الإسلامية لصفحة الفايسبوك لمسجد أنس ابن مالك ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى :

¹.ملفين .ل ديفلر . ساندرا بول . روكيتش . نظريات وسائل الاعلام . تركمال عبد الرؤوف . ط 1 . الدار الدولية لنشر و التوزيع القاهرة 1993.ص 66. 67.

- التعرف على مضامين ومحتوى الصفحات الدينية المنشورة عبر منصة فايسبوك التي تساهم في تشكيل بث الوعي الديني لدى الطالبة الجامعية .
- وصف وتحليل وتفسير استخدامات الطالبة الجامعية لمنصات التواصل الاجتماعي وتحديد الفايسبوك للتعرف على مدى مساهمة منصة الفايسبوك في تكوين الآراء والاتجاهات الدينية لدى الطالبة الجامعية .
- إلقاء الضوء على مختلف الأطر والمداخل النظرية لكل من منصات التواصل الاجتماعي والوعي الديني .
- التعرف على معدل استخدام المبحوثين ومدى ثقتهم من محتوى الصفحات الدينية على منصة الفايسبوك .
- التأكيد على ضرورة تفعيل ما يسمى الإعلام الديني باعتبار أن البرامج الدينية أكثر المواضيع إثارة للمجمعات الإسلامية .

وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وطبق على عينة مفادها 75 مفردة من طلبة قسم العلوم الإسلامية واستخدمت الملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي كالآتي :

- يتضح من الدراسة أن الطلبة يتصفحون منصات التواصل الاجتماعي دائما بدليل اكتسابهم حساب أو أكثر على هذه المنصات واهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة .
- و أثبتت الدراسة أن منصة الفايسبوك تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام الأكثر تصفحا من قبل الطلبة المبحوثين .
- أوضحت الدراسة أن أهم الدوافع وراء استخدام المبحوثين لمنصة الفايسبوك ، سهولة إستخدامها و الشهرة التي تتمتع بها وسرعة التفاعل والنشر .
- تساهم صفحة الفايسبوك لمسجد أنس بن مالك في زيادة الوعي الديني وذلك عن طريق تعديل بعض السلوكيات للطلبة كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقتهم بالآخرين وخلق روح الإندماج الاجتماعي بينهم .

- إلقاء الضوء على مختلف الأطر والمداخل النظرية لكل من منصات التواصل الاجتماعي والوعي الديني .
- التعرف على معدل استخدام المبحوثين ومدى ثقتهم من محتوى الصفحات الدينية على منصة الفايسبوك .

➤ التأكيد على ضرورة تفعيل ما يسمى الإعلام الديني باعتبار أن البرامج الدينية أكثر المواضيع إثارة للمجتمعات الإسلامية .

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في ما يلي :

في الجانب المنهجي ، في المساعدة في صياغة الإشكالية وفي شرح بعض مفاهيم الدراسة وفي الجانب التطبيقي من خلال استمارة الاستبيان ، تعتبر هذه الدراسة مشاهجة لدراستنا في متغير دراستنا هو الوعي الديني الإسلامي ولكنها تختلف في الموقع الإلكتروني وعينة البحث.¹

- الدراسة 02 :

الدراسة مقدمة من طرف الطلبة محمدي نسرین تحت عنوان « دور الفايسبوك في نشر الوعي الديني ، فئة الشباب الجزائري » ، جامعة ورقلة 2021/2020.

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية :

ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفايسبوك ، في نشر الوعي الديني لدى شباب ورقلة ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

- ما هي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لموقع الفايسبوك ؟
- ما هي مواقع استخدام الشباب الجزائري لمنشورات الفاسبوك التي تتعلق بالتوعية الدينية ؟
- ما هي الإشباعات المحققة من خلال تلقي المنشورات الدينية والتفاعل معها عبر الفايسبوك لدى الشباب الجزائري ؟

أهداف الدراسة :

- بيان أهمية البحث العلمي وضرورة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالدين الإسلامي ونشر أهم مبادئه وقيمه .

¹ دحدوح امال ،رحال فوزية ،دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني بين طلبة العلوم الإسلامية جامعة العربي التبسب (صفحة الفايسبوك لمسجد انس ابن مالك نموذجاً) 2023,2024 ص 27/6.

- التعرف على أهم أشكال التوعية الدينية التي يقوم الفايسبوك بنشرها وترسيخها في أوساط الشباب .
- إبراز مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي الديني لدى فئة الشباب .
- الوصول إلى كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك خاصة على الشباب
- الجزائري من ناحية نشر الوعي الديني .

حيث طبقت الدراسة على عينة مفادها 70 مفردة شباب ولاية ورقلة واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات بحيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

- نستنتج من هذه الدراسة أن أغلب الشباب الجزائري يستخدم موقع الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا نتيجة لسهولة استخدامه والمميزات التي يتميز بها هذا الموقع.

- للفيسبوك تأثير على أغلب الشباب الجزائري حسب هذه الدراسة وهذا التأثير كان بشكل إيجابي.

- أغلب المضامين الدينية التي تنشر عبر الفايسبوك تحظى بثقة المتلقي من حين لآخر.

- تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الحصول على المراجع المعتمدة في دراستنا كما أنها تناوت نفس متغير دراستنا ألا وهو الوعي الديني واختلفت في باقي المتغيرات وفي المنهج وحتى عينة الدراسة .¹

¹ محمدي نسرین ، دور الفايسبوك في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية ورقلة) 2020/2024

الدراسة الثالثة :

مذكرة ماستر دراسة لطالبان مداني سعيد و وذان ياسين بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين -الانستغرام أنموذج- ، جامعة ورقلة 2022/2023.

انطلقت هذه الدراسة من السؤال التالي :

ما مدى مساهمة موقع الانستغرام في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح

و تندرج تحتها العديد من الأسئلة الفرعية و هي :

.ما هي عادات و أنماط الطلبة الجامعيين لموقع الإنستغرام

.ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الإنستغرام

.ما هو دور الانستغرام في نشر الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين

كما تهدف هذه الدراسة الى :

. معرفة عادات و نماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الإنستغرام.

. التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الإنستغرام.

. معرفة مدى مساهمة الانستغرام في نشر الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين.

كما توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

. من ابرز أسباب استخدام المبحوثين للانستغرام هو معرفة كل ما هو جديد

. ان أكثر المضامين الدينية التي يحرص المبحوثين على متابعتها هي تفسير الآيات و شرح الأحاديث

. اغلب المبحوثين يحرصون على متابعة الموضوعات الدينية بدرجة عالية

من أشكال التفاعل على الموضوعات الدينية لدى عينة الدراسة هو مشاركة الموضوع مع الأصدقاء

. يعتبر الخيار الابتعاد عن كل ما يتنافى مع الدين الإسلامي هما السلوكيات التي اكتسبها جراء متابعة المنشورات الدينية على الانستغرام

.أجاب اغلب المبحوثين بان المضامين الدينية المطروحة بالانستغرام تساهم في تشكيل الوعي الديني لديهم بدرجة عالية.

حدود الاستفادة من هذه الدراسة :

تعد هذه الدراسة محاولة لفهم الكيفية التي يسهم بها المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الديني, و قد مكنتنا من إبراز دور الاعلام الرقمي في التأثير على الجانب الديني لدى فئة حساسة و مؤثرة في المجتمع و تبقى هذه الدراسة محدودة ببعض العوامل²⁸

الدراسة الرابعة :

مذكرة ماستر .دراسة لطالبتان بزواوي نور الهدى و مسلمي إيمان بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري صفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك نموذجاً ، جامعة البويرة 2021/2020.

انطلقت هذه الدراسة من السؤال الإشكالية التالي :

ما هو دور استخدام شباب ولاية البويرة لصفحة عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لديهم ؟

و يندرج تحتها العديد من الأسئلة الفرعية و هي

. ما هي عادات و أنماط استخدام الشباب لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك

. ما هي أسباب و دوافع استخدام الشباب لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك

²⁸ سعيد مداني، وذان ياسين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين ،لانستغرام نموذجاً، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022 ص 8. 10. 11. 89. 90. 91.

. كيف يساهم استخدام صفحة الداعية عمرو خالد عبر موقع الفيسبوك في نشر الوعي الديني لدى شباب البويرة
بحيث تهدف هذه الدراسة الى :

. محاولة و معرفة و تحديد عادات و أنماط استخدام الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك.

. محاولة تحديد أسباب و دوافع استخدام الفيسبوك من قبل الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد .

. محاولة معرفة كيف يساهم موقع الفيسبوك في بلورة الوعي الديني لدى الشباب المتابعين لصفحة الداعية عمر خالدو في الأخير توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

. ان غالبية المتابعين لصفحة الداعية عمر خالد عبر منصة الفيسبوك يستغرقون من ساعة الى أكثر في تصفحها.

. نستنتج من خلال الأقلية الذين راسلوا عمر خالد عبر صفحته انه لا يرد على الرسائل لأنه لا يمتلك الوقت
لانشغاله الكثير .

. من أهم أسباب التي دفعت الباحثين الى التفكير في إلغاء متابعة الصفحة هي التقصير في نشر المعلومات الدينية
و تركيز المنشورات على مواضيع مشابهة.

. لان شخصية عمر خالد و بساطته و قدواته كانت سبب في تفضيل صفحته عن باقي الصفحات الدينية الأخرى

. يفضل الشباب صفحة الداعية عمر خالد بسبب المصداقية و الثقة التي يتمتع بها و السبب تنوع المنشير عبر
الصفحة

. تبين لنا ان صفحة عمر خالد في الفيسبوك هي المفضلة لدى الشباب و أكثر استخداما خاصة الشباب الجزائري
لصفحة عمر خالد انعكاس ايجابي بين الشباب

حدود الاستفادة من هذه الدراسة :

النقاط المشتركة بين هذه الدراسة و دراستنا هي ان في كلا الدراستان يتهمان بمعرفة كيف يتم نشر و زيادة الوعي الديني بين الشباب من خلال متابعتهم لقناة أو في صفحة ما عبر موقع من مواقع التواصل الاجتماعي.²⁹

خلاصة الفصل :

يتضح مما سبق ان الإطار المنهجي يعد من الركائز الأساسية كونه لأي بحث أكاديمي كونه يضمن دقة الدراسة و مصداقيتها إذ يوجه الباحث نحو الأسلوب و الطريقة العلمية المناسبة التي تساعد في تنظيم أفكاره و فرز المعلومات الهامة عن غيرها و هذا بدوره يمكنه من الوصول الى نتائج دقيقة تمثل نقطة انطلاق لأبحاث جديدة كما ان هذا الإطار يوفر بيانات علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة و مواجهة التحديات التي تعترض الباحثين و المجتمعات على حد سواء.

²⁹ نور الهدى بوزواوي، ليمان مسالمي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري صفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك امودجا، جامعة اكلي محمد اولحاج سنة 2021/2020، ص5. 6. 7. 81. 82. 83.

الإطار التطبيقي

تمهيد

يعد الجانب المنهجي من أهم الركائز التي يقوم عليها أي بحث علمي حيث يحدد الإطار المنظم الذي يمكن الباحث من تحقيق أهداف دراسته كما تمكنه من تحديد العناصر الأساسية المناسبة للدراسة حيث يشمل الإطار المنهجي عادة مجموعة من العناصر الأساسية التي تسهم في فهم موضوع الدراسة وتحليله بشكل أعمق وأكثر منهجية بحيث سيتم في الدراسة الحالية التعرف على دور المحتوى الإعلامي عبر قناة يوتيوب للشيخ عثمان الخميس في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقلة حيث سيتضح ذلك من خلال الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم التعرف على أهمية و أهداف الدراسة مع تحديد مفاهيم الدراسة من اجل توضيح الرؤى بشكل أدق ومن خلال مجتمع الدراسة وعينته يتبين لنا العينة المستهدفة من الدراسة أما نوع الدراسة ومنهجها فيساعد في ضبط الموضوع والأسئلة بدقة مع تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة لدراسة وإما مجالات الدراسة تحدد من خلال حدود الدراسة المكانية والزمنية كما يليها المقترح النظري حيث يمكن من خلاله فهم الظاهرة من خلال تحليلها وتحديد العوامل التي تؤثر فيها والدراسات السابقة التي بدورها تساهم في توجيه الباحث للطريق المناسب وتحديد الفجوات البحثية واتخاذها كمنطلقات لدراسة جديدة .

التعريف بالشيخ عثمان الخميس :

اسمه ونسبه و مولده : عثمان بن محمد بن حمد بن عبد الله بن صالح بن محمد الخميس الناصري التميمي يعود نسبه الى قبيلة نواصر من ذرية المسور بن عمر بن عباد بن الحصين التميمي ، عالم دين سني كويتي في 22 ذي الحجة 1381 هـ الموافق 26 مايو 1962 م و هو من ال الخميس ذرية محمد الخميس . درس عثمان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حاصل على شهادة ماجستير في الحديث النبوي برسالة عن الأحاديث الواردة في شان السبطين و حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الملك سعود و كانت رسالته بعنوان المراجعات دراسة نقدية حديثة . عمل إمام في مسجد الحميدة من عام 1993 الى 2004 م تقريبا ، و من قبل كان مؤذنا في المسجد ذاته من عام 1989 الى 1993 م و برز مناظر من أهل السنة و الجماعة للمذهب الشيعي حيث انتقد أهل الشيعة و عرف من خلال كتبه و أبحاثه و ردوده على الشيعة كما ظهر عثمان في العديد من البرامج الحوارية التي تناقش و تبحث مسائل الاختلاف بين الفرق الإسلامية مثل قناة الصفا التي كان احد مؤسسيها و اشتهر عثمان لدى العامة أهل السنة و الجماعة في أواخر التسعينيات من

أعماله العلمية :

- موجه أول في الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية
- إمام مسجد الجميدة من سنة 1992 الى 2004 م
- رئيس مجلس ادارة قناة الصفا سابقا
- مشرف عام على مشروع العلامة محمد بن صالح العثيمين العلمي بالكويت
- مختضر في كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
- إقامة العديد من الدروس و الدورات العلمية و المشاركة في المؤتمرات و الندوات العلمية اخل و خارج الكويت

مؤلفاته :

شبهات و ردود ، متى يشرق نورك أيها المنتظر ، حقبة من التاريخ ، كنوز السيرة ، كتاب من القلب الى القلب ، أحكام الطهارة و الصلاة ، منهج الحق في العقيدة و الأخلاق ، القواعد النافعة في لسماء الله و صفاته....الخ.¹

¹ https : //othmanalkames.com/page/1 , 05/04/2025 , 12h :12m

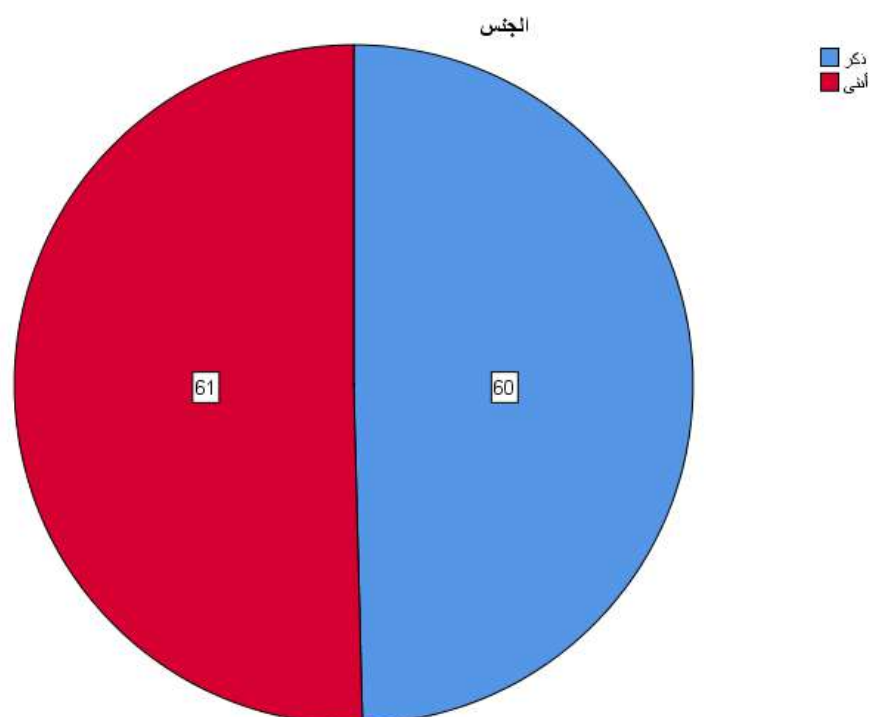
<https://shamela.ws/author/186> / 05/04/2025 , 12h:12m

أولاً: عرض نتائج الدراسة :

1- عرض و تحليل البيانات الشخصية للدراسة:

الجدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	60	%49,6
أنثى	61	%50,4
المجموع	121	%100

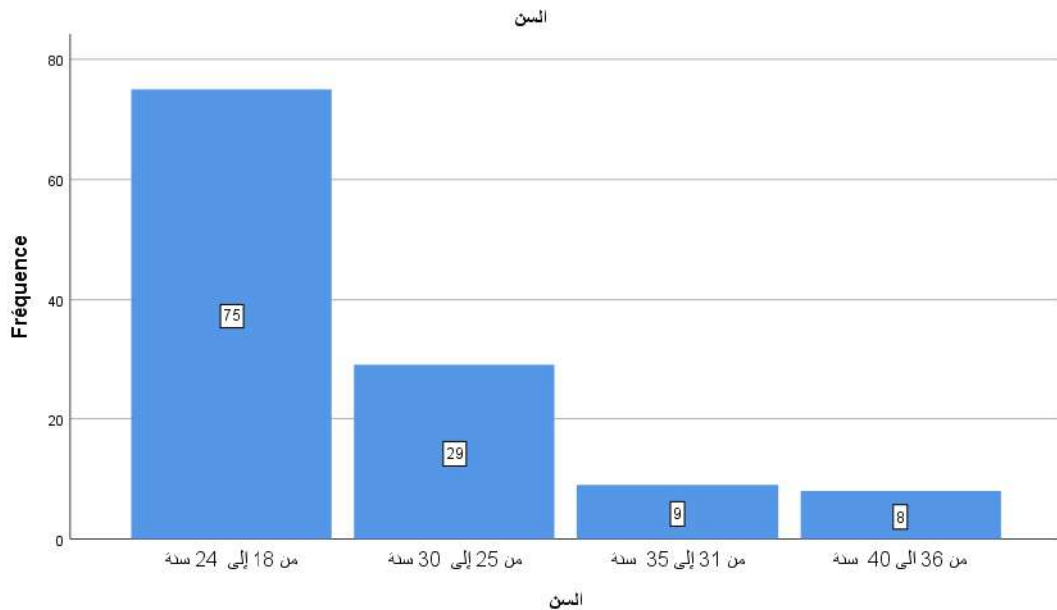


الشكل رقم : 01

من خلال الجدول والشكل رقم (01)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة توزّعوا بشكل متقارب جدًّا بين الذكور والإناث، ما يدل على أن الباحث حرص على تحقيق نوع من التوازن بين الجنسين في جمع البيانات. فقد بلغ عدد الإناث في العينة 61 امرأة، أي بنسبة 50.4% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الذكور 60 رجلًا بنسبة 49.6%. وهذا يعني أن الفارق بين الجنسين لم يتعدَّ فردًا واحدًا فقط، وهو فارق ضئيل جدًّا لا يؤثر على تمثيل الجنسين بشكل عادل، هذا التوزيع المتقارب يعزز من مصداقية النتائج، حيث يسمح بمقارنة أكثر موضوعية بين استجابات الذكور والإناث حول موضوع الدراسة، دون وجود انحياز عددي لطرف معين.

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب السن

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 24 سنة	75	62%
من 25 إلى 30 سنة	29	24%
من 31 إلى 35 سنة	9	7,4%
من 36 إلى 40 سنة	8	6,6%
المجموع	121	100%



الشكل رقم : 02

من خلال الجدول والشكل رقم (02)، يظهر بشكل جلي أن الفئة العمرية من 18 إلى 24 سنة كانت هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ عدد أفرادها 121 مستجوباً، أي ما يعادل نسبة 62٪ من إجمالي العينة. هذا المعطى يعكس أن الدراسة استقطبت بالدرجة الأولى فئة الشباب الجامعي أو حديثي التخرج، وهي فئة يُحتمل أنها كانت الأكثر تفاعلاً أو استجابةً مع موضوع الدراسة، أو ربما كانت الأكثر حضوراً وسهولةً في الوصول إليها خلال عملية جمع البيانات. تأتي بعدها مباشرة الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة 24٪ (أي ما يعادل 29 مستجوباً)، وهي فئة تُعدّ امتداداً للفئة الأولى من حيث خصائصها الاجتماعية والنفسية، لكنها تتميز غالباً بكونها بدأت الدخول في سوق العمل أو تحمل مسؤوليات حياتية أكبر، ما قد يؤثر على مواقفها أو توجهاتها تجاه موضوع الدراسة. أما الفئة العمرية الثالثة (من 31 إلى 35 سنة) فقد كانت أقل تمثيلاً، حيث بلغت نسبتها 7.4٪ فقط (09 مستجوبين)، تليها الفئة الأخيرة (من 36 إلى 40 سنة) بنسبة 6.6٪ (08 مستجوبين). يُشير هذا الانخفاض الملحوظ إلى أن تمثيل الفئات العمرية الأكبر كان محدوداً، مما قد يعود لأسباب منها صعوبة الوصول إليهم، قلة اهتمامهم بموضوع الدراسة، أو انشغالهم بمسؤوليات الحياة اليومية.

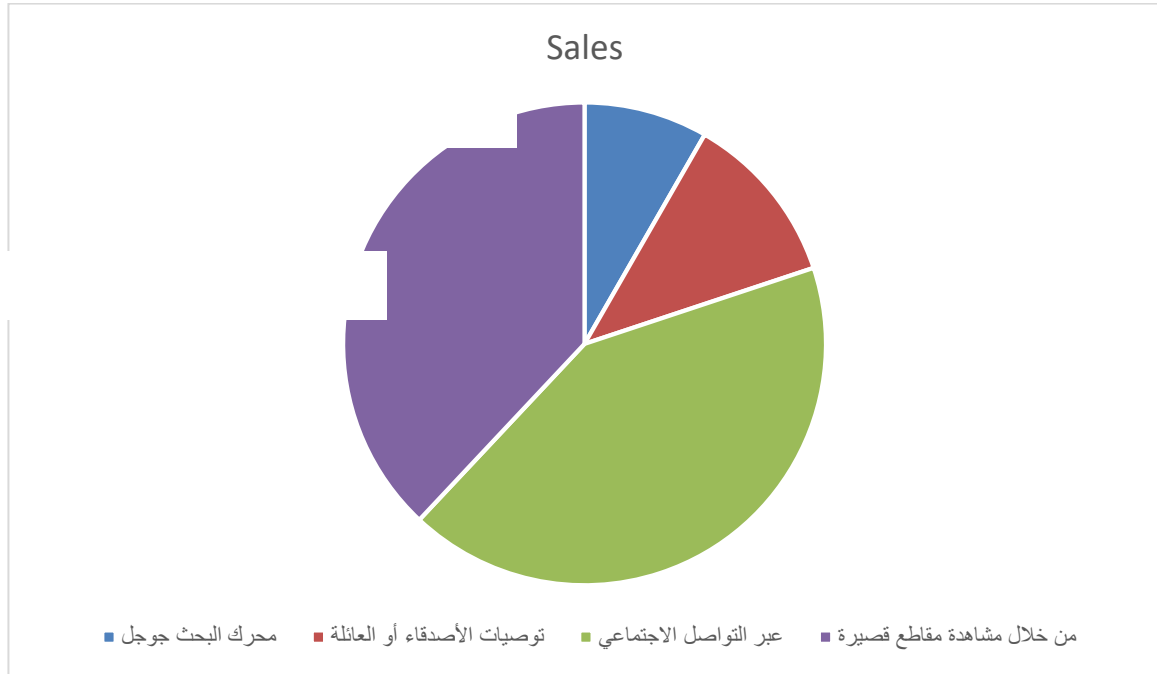
عرض وتحليل بيانات المحور الأول: دوافع إقبال الشباب على قناة الشيخ عثمان الخميس¹

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب كيفية التعرف على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	كيفية التعرف على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب
8,3%	10	عن طريق محرك البحث في جوجل
11,6%	14	من خلال توصيات الأصدقاء أو العائلة
42,1%	51	عبر التواصل الاجتماعي
38%	46	من خلال مشاهدة مقاطع قصيرة
100%	121	المجموع

¹ نعيم هودينة، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الرأي العام الجزائري، دراسة مسحية لعينة من الشباب الجامعي - جامعة الجلفة نموذجاً -

2017/2016، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، الجزائر 2017/2018، ص 191.

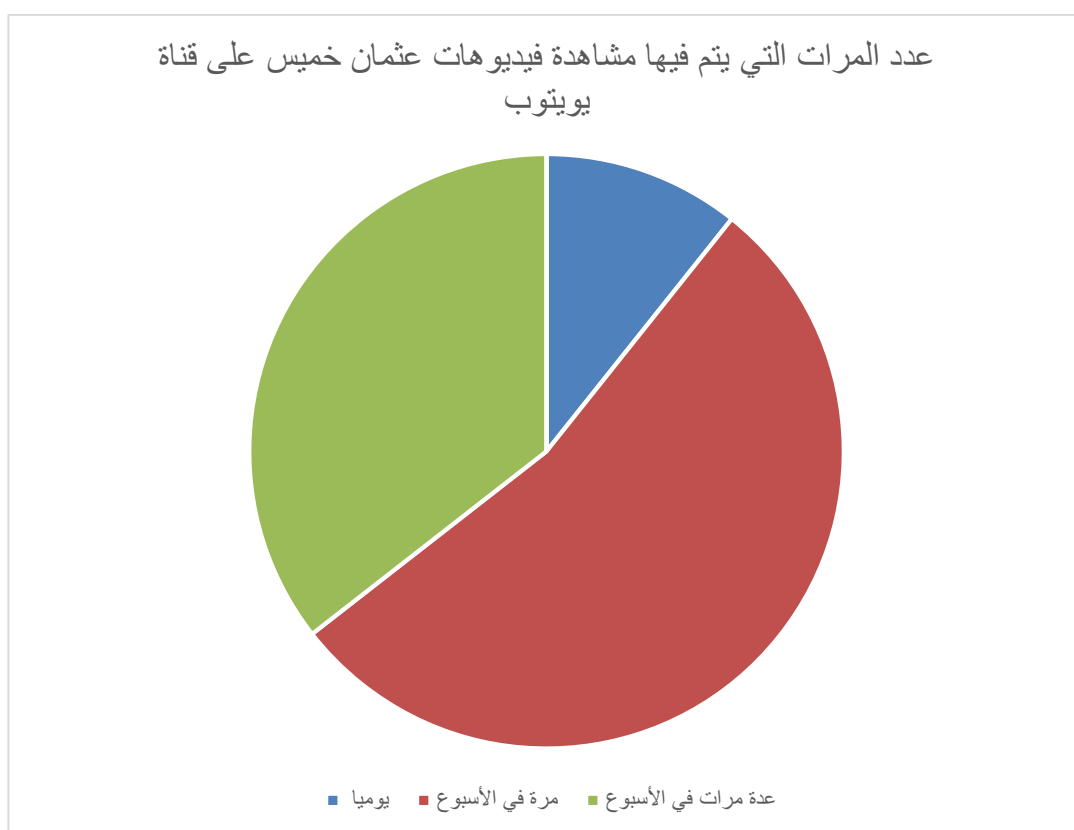


الشكل رقم : 03

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة تم تعرفهم على قناة الشيخ عثمان الخميس كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يدل على استحواذ هذه المواقع على شريحة كبيرة من المجتمع بحيث بلغت النسبة 42.1 % وهو ما يفسر توجه الشباب أكثر إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، ثم تلتها الكيفية الثانية التي تم تعرف بها على القناة وهي من خلال مشاهدة مقاطع قصيرة وهذا بنسبة 38 % أي أن هؤلاء الشباب يلجئون إلى مقاطع الفيديو القصيرة بعد مواقع التواصل الاجتماعي ، ثم من خلال توصيات الأصدقاء أو العائلة بنسبة 11.6 % وهي نسبة قليلة نوعا ما ، أما الكيفية الأخيرة التي تم التعرف بها على القناة فقد تمثلت في (عن طريق محرك البحث في جوجل) وهذا بنسبة لم تتعدى 8.3 % وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب ابتعدوا نوعا ما عن البحث في موقع جوجل كما كان عليه في السابق ، في حين تم ذكر قناة وحيدة تم التعرف بها على قناة الشيخ وتمثلت في زملاء العمل .

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع العينة حسب عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات عثمان خميس على قناة يوتيوب

عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات عثمان خميس على قناة يوتيوب	التكرارات	النسبة المئوية
يوميًا	13	10,7%
مرة في الأسبوع	65	53,7%
عدة مرات في الأسبوع	43	35,5%
المجموع	121	100%



الشكل رقم : 04

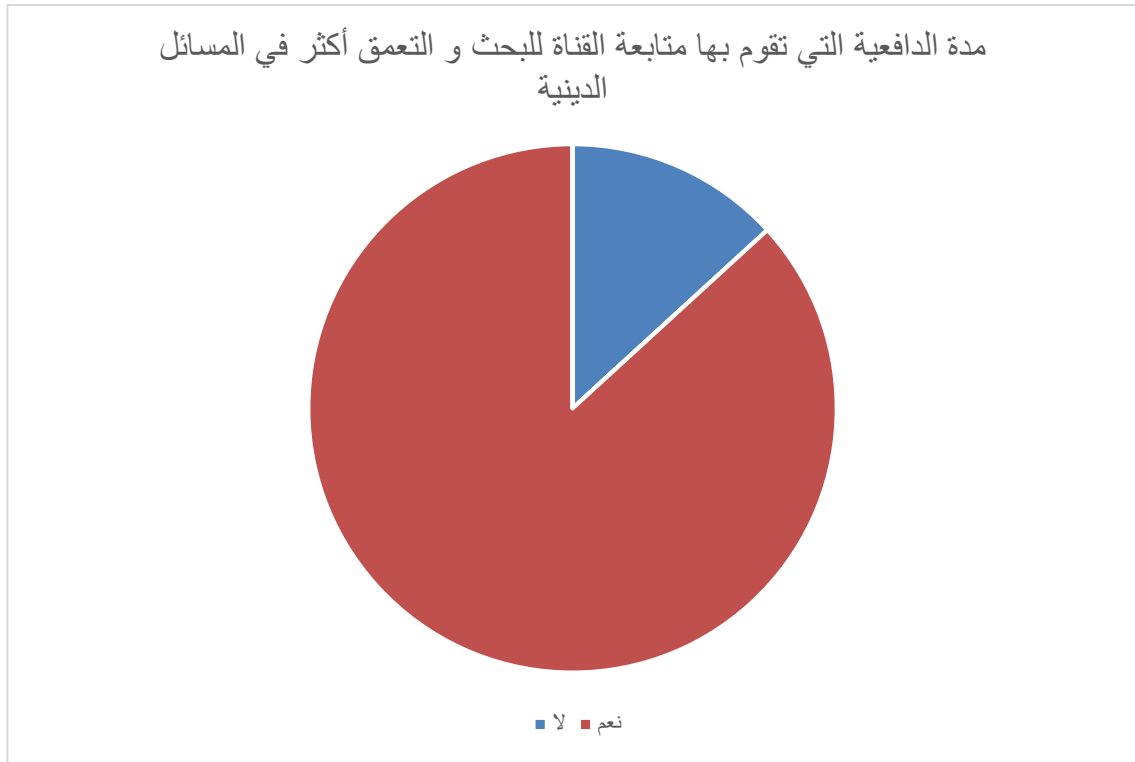
من خلال معطيات الجدول رقم 04، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة (بنسبة 53.7%) يشاهدون فيديوهات الشيخ عثمان على يوتيوب مرة واحدة في الأسبوع فقط . هذه النتيجة تشير بوضوح إلى ضعف في وتيرة المتابعة والاهتمام المنتظم بالمحتوى الديني الرقمي، مما قد يعكس عدة أبعاد دلالية مرتبطة بسلوك الشباب تجاه هذا النوع من المحتوى .

أولاً، مشاهدة الفيديوهات مرة واحدة أسبوعياً قد تدل على أن القناة ليست من ضمن أولويات المشاهد اليومية أو الروتينية للشباب، وإنما تأتي كخيار ثانوي أو تكميلي، ربما يتم اللجوء إليه في أوقات فراغ محدودة أو عند الحاجة فقط، مثل البحث عن إجابة لمسألة دينية معينة أو متابعة موضوع محدد أثار الجدل.

ثانياً، نسبة من يشاهدون القناة عدة مرات في الأسبوع بلغت 35.5%، وهي نسبة يمكن اعتبارها معتدلة و تشير إلى وجود شريحة من المتابعين "الجزئيين" الذين يتابعون القناة بتواتر متوسط دون التزام يومي . هؤلاء ربما يتفاعلون مع المحتوى بناءً على ما يُنشر من مواضيع جديدة أو عند تصادف المحتوى مع اهتماماتهم اللحظية ، مما يعني أن القناة لم تصل بعد إلى مرحلة الارتباط اليومي أو الاعتيادي لدى غالبية الشباب، أما الفئة التي تتابع القناة بشكل يومي فهي ضئيلة جداً ولا تتعدى 10.7%، ما يعني أن الارتباط الديني الرقمي المنتظم لا يزال ضعيفاً عند الشباب، وربما يعود ذلك إلى عدة عوامل مثلاً طبيعة المحتوى، المنصات البديلة ، التزاحم المعلوماتي.

الجدول رقم 05 : يوضح توزيع العينة حسب مدى الدافعية التي تقوم بها متابعة القناة للبحث والتعمق أكثر في المسائل الدينية

مدى الدافعية التي تقوم بها متابعة القناة للبحث والتعمق أكثر في المسائل الدينية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	105	86,8%
لا	16	13,2%
المجموع	121	100%



الشكل رقم : 05

تشير النتائج المستخلصة من الجدول رقم 05 إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا من طرف الشباب بمتابعة قناة الشيخ عثمان، حيث أجاب 86.8% من أفراد العينة بـ "نعم" على سؤال متعلق بمتابعة القناة بغرض التعمق في المسائل الدينية. هذه النسبة المرتفعة تعكس بوضوح توجُّهًا عامًا نحو استهلاك المحتوى الديني الرقمي، خاصةً على اليوتيوب والمنصات المشابهة،

هذا الإقبال الملحوظ قد يعود إلى عدّة عوامل، من بينها :

الفراغ الذي قد تتركه المؤسسات التقليدية (كالمدسة أو المسجد) في التثقيف الديني، مما يدفع الشباب للبحث عن بدائل رقمية أكثر تفاعلية وسهولة في الوصول، أسلوب الشيخ عثمان في الطرح الذي قد يُعتبر بسيطًا، مباشرًا، ومبنيًا على مرجعية شرعية واضحة، مما يخلق نوعًا من الثقة لدى المتابع و سهولة الوصول إلى المعلومات في أي وقت، من خلال الهواتف الذكية، ما يجعل القنوات الدينية أحد مصادر المعرفة الدينية الأساسية في حياة كثير من الشباب.

أما النسبة التي لم تهتم أو لا تتابع القناة ، والتي بلغت 13.2%، فهي تبقى ضئيلة نسبياً، وقد تعود إلى أسباب متنوعة مثل: الاكتفاء بمصادر تقليدية ،عدم الاهتمام أصلاً بالمسائل الدينية، أو عدم التوافق مع أسلوب الشيخ عثمان في تقديم المحتوى.

الجدول رقم 06 : يوضح توزيع العينة حسب الدافع الرئيسي حول متابعة قناة عثمان

النسبة المئوية			التكرارات			توزيع العينة حسب الدافع الرئيسي حول متابعة قناة عثمان
المجموع	لا	نعم	المجموع	لا	نعم	
100%	57.9%	42.1%	121	70	51	البحث على الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية
	81.8%	18.2%		99	22	الرد على الشبهات الدينية والفكرية
	52.1%	47.9%		63	58	التعرف على الفقه والأحكام الشرعية

توزيع العينة حسب الدافع الرئيسي حول متابعة قناة عثمان



■ نعم 1 ■ لا 1 ■ نعم 2 ■ لا 2 ■ نعم 3 ■ لا 3

الشكل رقم : 06

تُشير نتائج الجدول رقم 06 إلى أن أغلب المشاركين يتابعون قناة الشيخ عثمان بدافع رئيسي هو التعرف على الفقه والأحكام الشرعية، بنسبة 47.7%. هذه النسبة المرتفعة توضح حاجة واضحة لدى فئة كبيرة من المتابعين إلى مصادر معرفية دينية موثوقة تُمكنهم من فهم أمور دينهم، خاصة في المواضيع المتعلقة بالحلال والحرام، وأحكام العبادات والمعاملات.

هذا الإقبال يُفسّر في ظل وجود فجوة معرفية لدى بعض الشباب الذين لم يتلقوا تعليمًا دينيًا معمقًا في المراحل الدراسية، أو الذين يبحثون عن مرجع مباشر وبسيط يعرض الأحكام الشرعية بلغة يفهمونها ووفق واقعهم المعاصر. كما أن وجود الشيخ على منصة رقمية يجعل المحتوى أكثر سهولة في الوصول والمتابعة.

في المرتبة الثانية، جاء دافع البحث عن التوجيه الصحيح للعقيدة بنسبة 42.1%. هذه النسبة تُظهر أن الشباب لا يبحثون فقط عن الفروع، بل يهتمون أيضًا بأصول الدين، أي العقيدة، مما يدل على وعي بضرورة تصحيح المعتقدات وفق المنهج السليم، بعيدًا عن الانحرافات أو البدع المنتشرة.

أما المرتبة الثالثة فكانت بنسبة 18.2% ممن يتابعون القناة بهدف البحث عن البدائل الفكرية الدينية المعاصرة، هذه النسبة، رغم أنها أقل، إلا أنها تحمل دلالة مهمة: هناك فئة من المتابعين ترى في الشيخ مصدرًا للتجديد والاجتهاد الديني، وتبحث عن خطاب ديني حديث يتماشى مع متغيرات العصر، دون المساس بالثوابت.

الجدول رقم 07 : يوضح توزيع العينة حسب السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قنواته

السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قنواته			التكرارات			النسبة المئوية		
نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
36	85	121	29.8%	70.2%	%100	التأثير الروحي والاجتماعي		
47	74		38.8%	61.2%		الفهم العميق للأدلة الشرعية التي يقدمها الشيخ		
48	73		39.7%	60.3%		رد الشيخ على الأسئلة والإشكالات الشرعية		

توزيع العينة حسب السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قناته



الشكل رقم: 07

من خلال الجدول رقم 07، نلاحظ أن النسبة الأكبر من الشباب يتابعون فيديوهات الشيخ بسبب إجابته عن الإشكالات والأسئلة الشرعية بنسبة 39.7%. هذه النتيجة تُبرز حاجة فئة واسعة من الشباب إلى مرجع ديني موثوق يمكنه توضيح المسائل الشرعية التي تُطرح في حياتهم اليومية، خاصة في ظل تنوع المصادر وكثرة الفتاوى المتضاربة على الإنترنت.

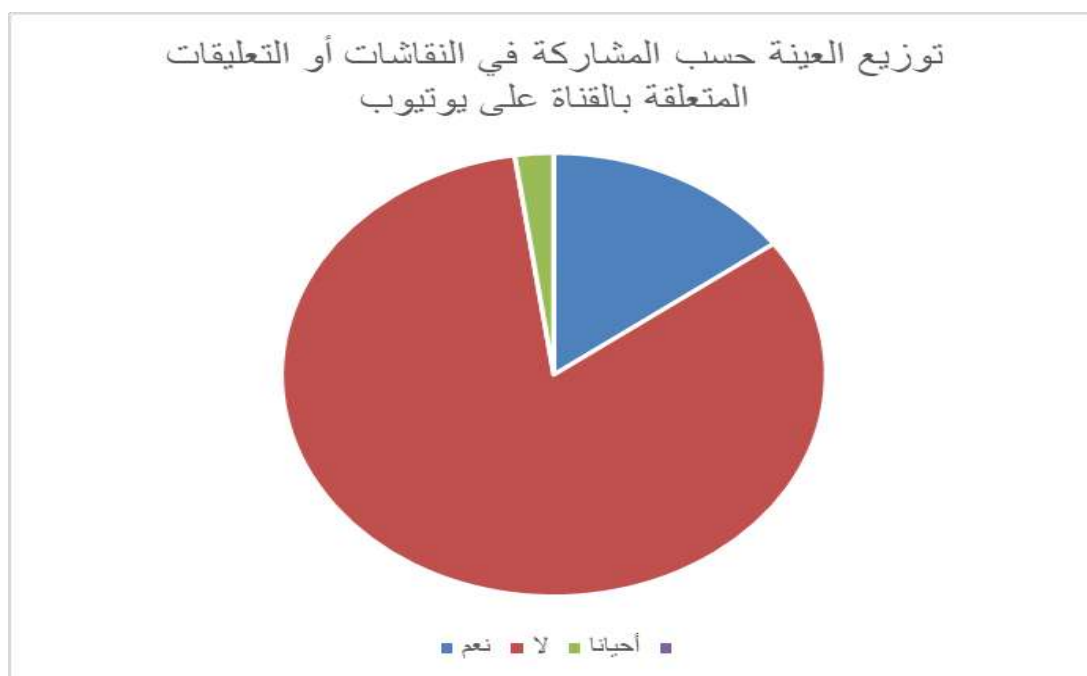
كما أن هذه النسبة تعكس أيضاً ثقة هؤلاء الشباب في قدرة الشيخ على تبسيط المسائل الدينية، والرد عليها بطريقة علمية ومقنعة، بعيداً عن التعقيد أو الخطاب المتشدد. وهذا يبيّن وجود تعطّش معرفي ديني لدى هذه الفئة، يدفعهم للبحث عن إجابات واضحة ومباشرة من مصادر يثقون بها.

في المرتبة الثانية، نجد أن السبب الآخر الذي يدفع الشباب لمتابعة الشيخ هو محاولة البحث عن الفهم العميق للأحكام الشرعية بنسبة 38.8%. وهذا يعني أن هناك فئة ليست فقط مهتمة بالسؤال والجواب، بل تتوق لفهم أعمق للأسس والمبادئ الدينية، مما يدل على وعي ديني متزايد ورغبة في التدين المبني على الفهم، لا التقليد فقط.

أما السبب الثالث بنسبة 29.8% فهو تأثير الشيخ في الجانب الروحي والاجتماعي، وهو ما يعكس الدور التوجيهي والدعوي للشيخ، حيث يجد فيه المتابعون نموذجاً يلهمهم في سلوكهم اليومي وتعاملهم مع الآخرين، وليس فقط في الفتاوى.

الجدول رقم 08 : يوضح توزيع العينة حسب المشاركة في النقاشات أو التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب

المشاركة في النقاشات أو التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	9,1%
لا	61	50,4%
أحيانا	49	40,5%
المجموع	121	100%



الشكل رقم: 08

يتضح من خلال الجدول 8 أن غالبية أفراد العينة المدروسة (بنسبة 50.4%) لا يشاركون في النقاشات و التعليقات المتعلقة بالقناة على منصة يوتيوب. هذه النسبة تعكس نوعاً من العزوف أو التحفظ لدى الشباب في التفاعل العلني، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمحتوى ديني أو حساس. ويمكن تفسير هذا العزوف بعدة أسباب:

أولاً، الوعي الديني المحدود أو الخوف من الوقوع في الخطأ قد يكون دافعاً رئيسياً، إذ أن كثيراً من الشباب يدركون أن النقاش في القضايا الدينية يتطلب إلماماً ومعرفة شرعية دقيقة، مما يجعلهم يتجنبون الإدلاء بأرائهم خشية الوقوع في الخطأ أو الانتقاد من قبل متابعين آخرين أكثر اطلاعاً.

ثانياً، قد يعكس هذا العزوف طبيعة الثقافة الرقمية لدى الشباب في المجتمعات العربية، حيث يُفضّل الكثير وندور المتلقي بدلاً من دور المشارك أو المساهم، خصوصاً في المساحات التي قد تشكل جدلاً أو استقطاباً.

وفي مقابل ذلك، تشير النتائج إلى أن 49 شخصاً من أصل 121، أي ما يعادل حوالي 40.5٪، يشاركون أحياناً في التعليقات أو النقاشات، وهو ما يعكس وجود فئة مترددة أو متحفظة، تختار التفاعل وفقاً لطبيعة الموضوع أو الظروف، وقد يكون ذلك مؤشراً على وعي انتقائي ورغبة في المشاركة بشرط توفر الأمان المعرفي أو التأكد من صحة المعلومة، أما الفئة التي أجابت بـ "نعم" وتشارك دائماً، فلم تتجاوز نسبتها 9.1٪، وهي نسبة ضئيلة تعكس محدودية التفاعل النشط والمستمر مع محتوى القناة. هذا قد يرتبط بعدة عوامل، منها :

ضعف التفاعل مع المحتوى أو عدم ارتباطه بتجاربه الشخصية.

الخوف من التعرض للانتقاد أو السخرية في فضاء مفتوح مثل يوتيوب .

الشعور بأن المشاركة لن تُحدث فرقاً أو تأثيراً فعلياً.

بناءً على هذه المعطيات، يمكن القول إن التفاعل مع القناة الدينية عبر يوتيوب يظل محدوداً لدى الشباب، وتتحكم فيه جملة من الاعتبارات النفسية، الاجتماعية والمعرفية. وهو ما يدعو القائمين على هذه القنوات إلى التفكير في استراتيجيات جديدة لتعزيز مشاركة الجمهور .

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: الإشباعات الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان

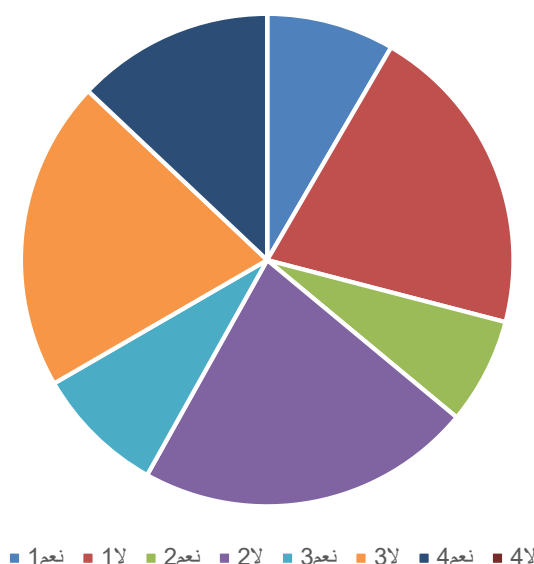
الخميس

الجدول رقم 09 : يوضح توزيع العينة حسب أهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي

يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب

النسبة المئوية			التكرارات			أهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب
المجموع	لا	نعم	المجموع	لا	نعم	
%100	%71.1	%28.9	121	86	35	العقيدة والتوحيد
	%76	%24		92	29	الردود على الشبهات
	%70.2	%29.8		85	36	السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي
	%55.4	%44.6		67	54	قضايا الشباب والأسرة

توزيع العينة حسب أهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب



الشكل رقم: 09

تُبرز معطيات الجدول رقم 09 دلالة نوعية هامة تتعلق بتوجهات واهتمامات الشباب في تلقي المحتوى

الديني عبر منصة يوتيوب، وتحديدًا من خلال قناة الشيخ عثمان الخميس، حيث جاءت قضايا الشباب والأسرة في

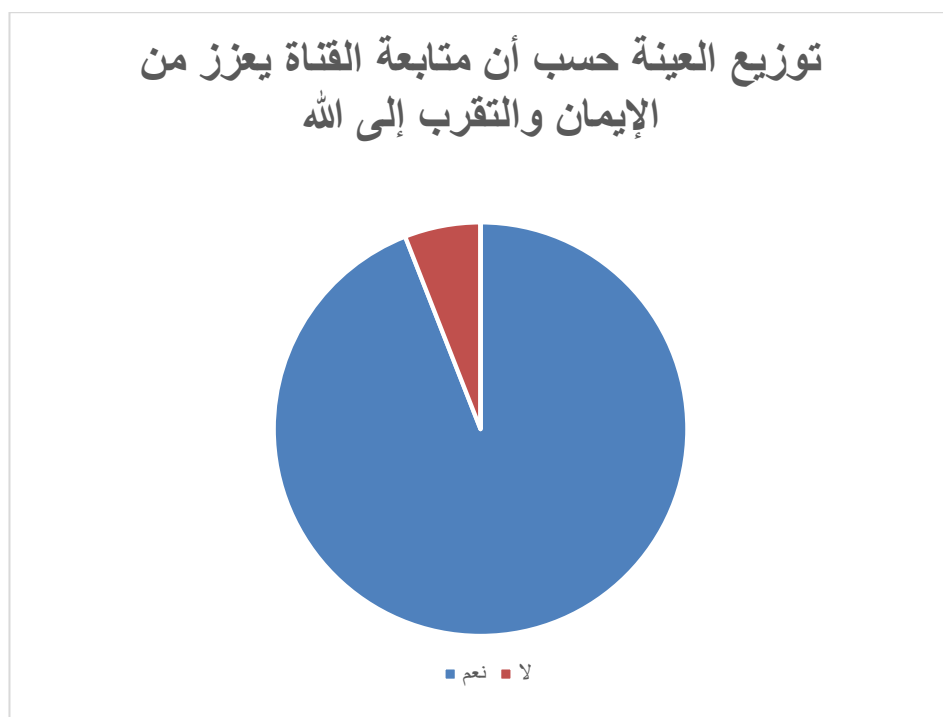
مقدمة الاهتمامات بنسبة 44.6%، ما يعكس بوضوح أن الجمهور المستهدف - وهم فئة الشباب - يبحثون عن محتوى يعالج الإشكالات الواقعية التي يعيشونها يومياً، سواء على مستوى العلاقات الأسرية، أو التحديات الاجتماعية، أو الأزمات النفسية والوجودية المرتبطة بمرحلة الشباب. هذه النسبة المرتفعة تشير إلى أن فئة الشباب لا تنجذب فقط إلى الخطاب الديني التقليدي، بل تسعى إلى نماذج معرفية تربط بين الدين والحياة اليومية، أي بين النصوص الشرعية والواقع العملي، وهو ما يفسر تفضيلهم للمحتوى الذي يقدم حلولاً وتوجيهات ضمن إطار شرعي يتسم بالبساطة والوضوح والواقعية. ويأتي في المرتبة الثانية الاهتمام بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي بنسبة 29.8%، ما يدل على نزوع لدى الشباب إلى استكشاف جذور الهوية الإسلامية واستلهم القدوة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، والرجوع إلى لحظات التأسيس الحضاري للأمة. هذا الميل نحو التاريخ الديني يعكس حاجة معرفية وروحية لإعادة فهم الذات في ضوء الماضي المشرق، وقد يشير أيضاً إلى شعور جمعي بضعف الحاضر وغياب النماذج القوية، مما يدفعهم إلى البحث عن البدائل في الذاكرة الجماعية والتجربة النبوية. ومن خلال ذلك، يتضح أن الشباب لا يتجهون فقط إلى الحاضر، بل لديهم نزعة تأصيلية تجعل من دراسة التاريخ مدخلاً لفهم الدين بشكل أعمق وأكثر رسوخاً.

أما الاهتمام بمحتوى العقيدة والتوحيد، والذي جاء بنسبة 28.9%، فيكشف عن وعي متزايد لدى هذه الفئة بأهمية بناء الأساس العقدي السليم، خاصة في ظل انتشار المفاهيم المغلوطة والتيارات الفكرية المتعددة التي تثير الشكوك والتساؤلات حول أصول الدين. هذا الاهتمام يعكس رغبة في تحصين الذات فكرياً وعقدياً، وهو ما يعزز الدور التربوي والتثبتي الذي تقوم به القناة في توجيه الشباب نحو مرجعية عقدية واضحة ومتماسكة. في ذات السياق، يحتل محتوى "الرد على الشبهات" المرتبة الأخيرة بنسبة 24%، لكنه يبقى مؤشراً مهماً على وعي الشباب بالمخاطر الفكرية المحدقة بهم، خاصة في فضاء رقمي مليء بالأفكار المتضاربة والمعلومات المضللة، ما يدل على اهتمام بامتلاك أدوات الدفاع عن الهوية والانخراط في الخطاب الحوارية والجذلي بشكل واعٍ وممنهج.

من خلال هذه النتائج، يمكن القول إن قناة الشيخ عثمان الخميس قد نجحت في استقطاب اهتمام الشباب من خلال طرح متنوع ومتوازن، يمزج بين المعالجة الواقعية لقضاياهم الآنية، والتأصيل التاريخي والعقدي لمفاهيم الدين، والرد العقلاني على الشبهات. هذا التنوع في الموضوعات يعكس فهماً دقيقاً لاحتياجات الفئة المستهدفة، ويؤكد أن القناة لا تقدم مجرد خطاب وعظي تقليدي، بل تشكل منصة فكرية ودعوية قادرة على التفاعل مع تطورات الشباب وتحدياتهم في العصر الرقمي.

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع العينة حسب أن متابعة القناة يعزز من الإيمان والتقرب إلى الله

متابعة القناة يعزز من الإيمان والتقرب إلى الله	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	115	95%
لا	6	5%
المجموع	121	100%



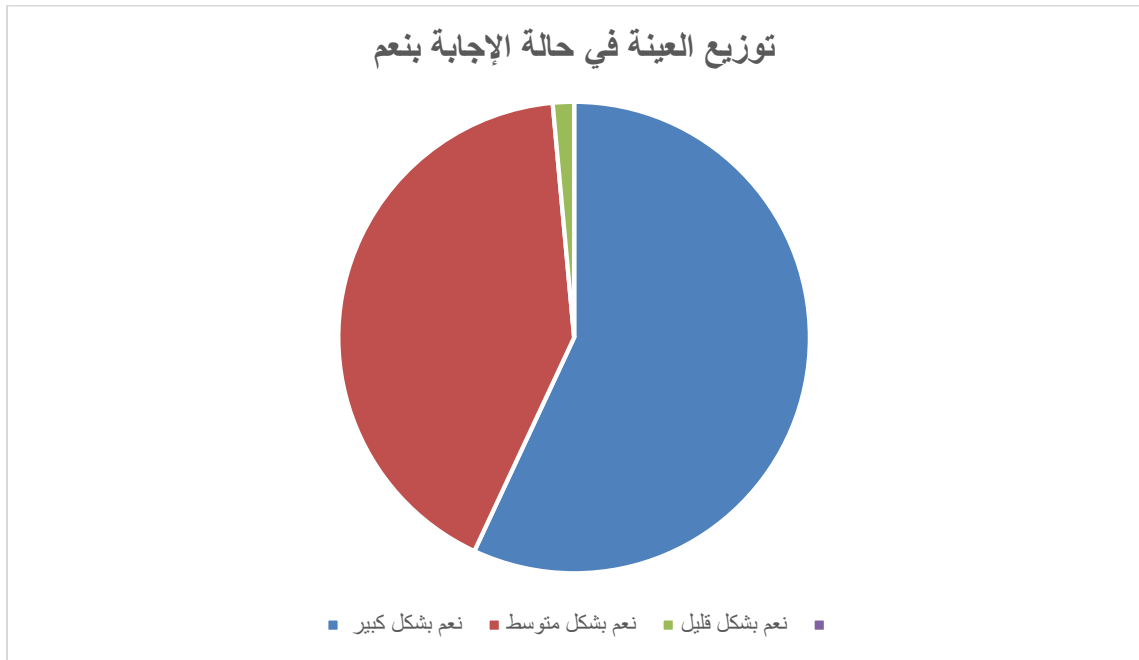
الشكل رقم 10:

تعكس معطيات الجدول رقم 10 تأثيراً عميقاً وفعالاً لقناة الشيخ عثمان الخميس في تقوية الجانب الروحي والإيماني لدى فئة الشباب، حيث أشار 95% من أفراد العينة إلى أن متابعتهم للقناة تعزز من إيمانهم وتقربهم إلى الله تعالى، ما يعكس حالة من التفاعل الحي بين المحتوى الدعوي الرقمي واحتياجات الجيل الجديد الباحث عن الحقيقة والمعنى في ظل المتغيرات السريعة لعصرنا. هذه النسبة المرتفعة جداً تعبّر عن وجود حالة من الحماس والاهتمام الصادق من قبل الشباب بفهم دينهم بطريقة صحيحة، قائمة على الإدراك العميق وليس مجرد الممارسة الشكلية،

وهو ما توفره القناة من خلال أسلوبها القائم على التبسيط، والتأصيل العلمي، وربط المعارف النظرية بتجليات إيمانية ملموسة. إن هذا التأثير الإيجابي لا يُعد فقط دليلاً على فعالية القناة من الناحية الدعوية، بل يكشف أيضاً عن حاجة حقيقية لدى فئة الشباب إلى منبر إعلامي صادق وموثوق يربطهم بالله، ويحفّزهم على إعادة النظر في علاقتهم الروحية، بشكل يُخرجهم من حالة التبلد أو الغفلة التي قد تُصيب بعض الفئات في ظل انشغالات الحياة والمشتتات الرقمية. كما أن نسبة الـ 5% فقط ممن لم يشعروا بهذا التأثير تدل على أن الرسالة الإيمانية تصل إلى الغالبية الساحقة، وهو ما يمنح القناة مصداقية دعوية عالية ويُحملها في المقابل مسؤولية الاستمرار في هذا المسار، مع تعزيز التنوع في الأساليب والخطاب ليشمل كل أطراف المتلقين. ويظهر من خلال الدمج بين من أجابوا بـ "نعم بشكل كبير" و "نعم بشكل متوسط" بنسبة إجمالية تبلغ 94.78% أن الأثر الإيماني للقناة ليس لحظياً أو سطحياً، بل متدرج ومستمر، يتفاوت حسب مدى التلقي والانفتاح الذهني لدى الأفراد، لكنه في المجمل يعكس نجاح القناة في أداء رسالتها بوصفها جسراً بين الإنسان وخالقه، ونقطة التقاء بين المعرفة الإلهية والسلوك الإنساني، مما يجعلها نموذجاً ناجحاً للدعوة الرقمية القادرة على إحياء الإيمان في النفوس، واستعادة الارتباط الروحي العميق بالله تعالى في زمن تتكاثر فيه الأصوات وتتضاءل فيه المعاني.

الجدول رقم 11 : يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم

في حالة الإجابة بنعم	التكرارات	النسبة المئوية
نعم بشكل كبير	63	54.78 %
نعم بشكل متوسط	46	40 %
نعم بشكل قليل	6	5.22 %
المجموع	115	100 %



الشكل رقم 11:

تُظهر نتائج الجدول رقم 11 تأثيراً روحياً بالغ الأهمية لقناة الشيخ عثمان الخميس على جمهورها، حيث أكد أغلب أفراد العينة بنسبة 54.78% أن متابعتهم للقناة تعزز من إيمانهم بشكل كبير وتقربهم إلى الله تعالى، وهو ما يعكس قوة المحتوى الديني المقدم وقدرته على النفاذ إلى وجدان المشاهدين وتحفيزهم نحو الارتقاء الروحي والتقرب من الله عز وجل. هذه النسبة المرتفعة تؤكد أن القناة لا تقتصر في تأثيرها على الجانب المعرفي أو الفقهي فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تحريك الوازع الديني في النفس، وبث الشعور بالسكينة والطمأنينة التي تُعد من ثمار الإيمان العميق، وهو ما يدل على أن الخطاب الديني المقدم يتسم بالصدق والواقعية، ويخاطب المشاعر والقلوب إلى جانب العقول. كما أن نسبة 40% من الأفراد الذين يرون أن القناة تعزز إيمانهم بشكل متوسط تُظهر أن هناك فئة كبيرة أيضاً تتفاعل مع المحتوى بطريقة إيجابية، ربما بشكل تدريجي أو وفق حاجاتهم الشخصية، وهو ما يُفسّر بوجود تفاوت في مستويات التلقي الروحي والاحتياج الإيماني بين الأفراد، دون أن يُنقص من قيمة الأثر الكلي للقناة. أما الفئة القليلة التي ترى أن الأثر ضعيف (5.22%) فهي تمثل شريحة محدودة قد تكون ظروفها النفسية أو الدينية الخاصة تمنعها من التفاعل الكامل مع المحتوى، أو ربما تبحث عن نمط ديني مختلف في العرض والتقديم، ما يفتح المجال لفهم أوسع حول تنوع احتياجات الجمهور. وبناء على هذه النتائج، يمكن القول إن القناة تُحقق نجاحاً كبيراً في وظيفتها الإيمانية، إذ تمثل منبراً دعوياً لا يكتفي بتعليم الأحكام والشرائع، بل يسهم في ترقيق القلوب، وزيادة الخشية من الله، والتشجيع على العمل الصالح، ما يترجم دورها كوسيلة فاعلة في التقرب إلى الله وإحياء الجانب الروحي في حياة المتابعين، لا سيما في ظل التحديات الروحية التي تواجه الشباب في العصر الرقمي. ومن ثم، يُستحسن أن تستمر القناة في هذا

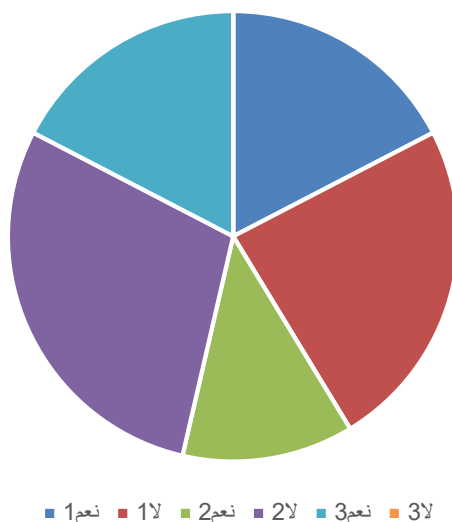
النهج الروحي المؤثر، مع تعزيز المحتوى التفاعلي والقصصي والتأملي الذي يُسهم في إحياء الإيمان وتقويته، لأن الجمهور كما تشير المعطيات لا يبحث فقط عن المعلومات، بل عن من يُجيب الإحساس بالمعنى والغرض الديني في حياته اليومية، وهي الوظيفة الأسمى لأي منبر إعلامي دعوي.

الجدول رقم 12 : يوضح توزيع العينة حسب الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعة قناة الشيخ

عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية			التكرارات			الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب
المجموع	لا	نعم	المجموع	لا	نعم	
%100	%57.9	%42.1	121	70	51	الفهم الصحيح للعقيدة
	%70.2	%29.8		85	36	أداء العبادات بشكل صحيح
	%57.9	%42.1		70	51	الالتزام بالأخلاق الإسلامية

النسبة توزيع العينة حسب الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

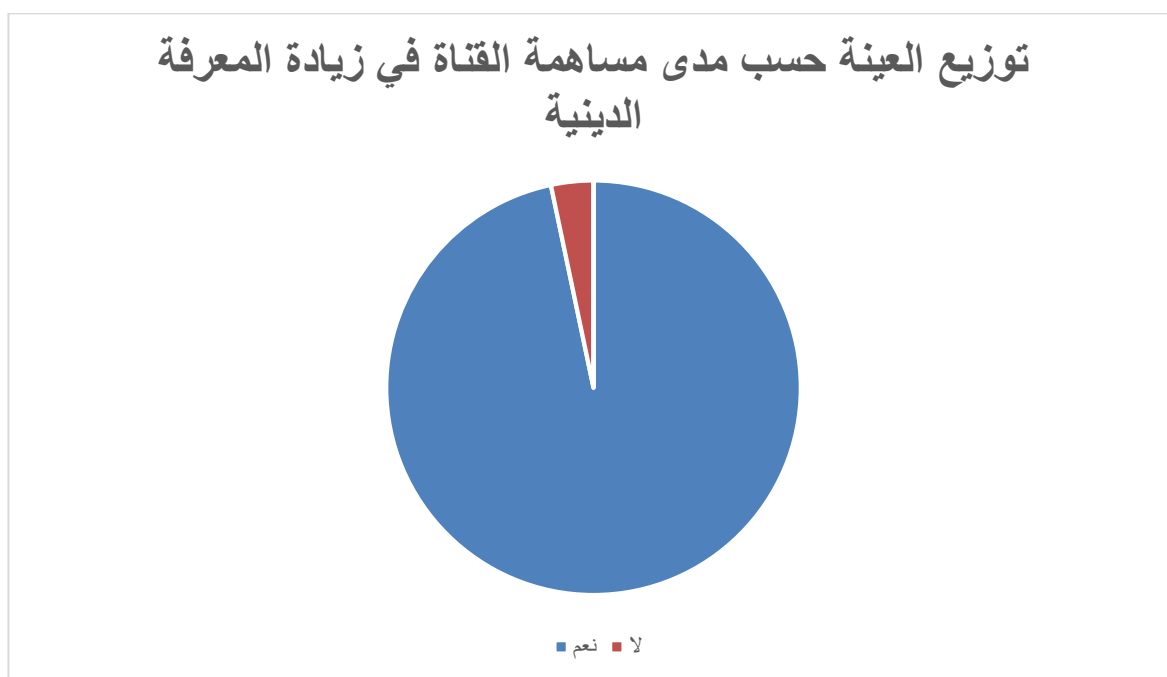


الشكل رقم 12:

. تشير نتائج الجدول رقم 12 إلى أن التأثير الديني لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب لا يقتصر على جانب تعبدي سطحي، بل يمتد إلى الجوانب الجوهرية في بناء الشخصية المسلمة من حيث العقيدة والأخلاق، حيث أظهرت النتائج أن الفهم الصحيح للعقيدة والالتزام بالأخلاق الإسلامية هما أكثر الجوانب التي شهدت تحسناً لدى أفراد العينة، بنسبة 42.1% لكل منهما، وهو ما يعكس طبيعة المحتوى العميق والمتوازن الذي تقدمه القناة، والذي يركز على تصحيح المفاهيم العقدية وفق منهج سليم، وفي الوقت ذاته يُعزز من القيم الأخلاقية التي تمثل الركيزة الأساسية في سلوك المسلم في حياته اليومية. هذا التوازن بين الجانب العقدي والأخلاقي يُظهر وعياً في اختيار المواضيع المطروحة، بحيث لا تُغفل القناة الجوانب النظرية والفكرية التي تساعد على تصويب العقيدة، ولا تتجاهل في الوقت نفسه أهمية الأخلاق كسلوك عملي يُجسد القيم الدينية في الواقع، ما يجعل تأثير القناة شاملاً وعميقاً في تشكيل وتهذيب الوعي الديني لدى الشباب. ومن اللافت أيضاً أن جانب أداء العبادات بشكل صحيح احتل المرتبة الثانية بنسبة 29.8%، وهو ما يدل على أن القناة تسهم كذلك في تصحيح الممارسات التعبدية من خلال الشرح المبسط والتفصيل العملي لأركان الدين، غير أن تفوق الجانبين العقدي والأخلاقي في النسب يشير إلى حاجة واهتمام أكبر من قبل الجمهور بتوضيح المفاهيم المرتبطة بالإيمان والسلوك، ربما نتيجة لتشوشات سابقة أو تعقيدات في الفهم ناتجة عن تداخل الخطابات الدينية في الفضاء الرقمي. هذه النتائج مجتمعة تعكس نجاح القناة في تحقيق رسالتها الدعوية بأسلوب شامل يجمع بين تصحيح العقيدة، تقويم السلوك، وتيسير الممارسة العبادية، كما تدل على أن المتابعين لا يتلقون المحتوى بشكل عابر بل يتفاعلون معه فكرياً وسلوكياً، ما يترجم إلى تغيرات ملموسة في جوانب حياتهم الدينية. وبذلك، تُعد القناة نموذجاً معاصراً للإعلام الديني الفعّال الذي يوازن بين تعليم الدين وتعميق أثره في واقع الأفراد، مما يستوجب مواصلة هذا النهج، مع تعزيز التفاعل وطرح مزيد من المواضيع التطبيقية التي تترجم المفاهيم العقدية والأخلاقية إلى سلوكيات عملية قادرة على إحداث تغيير فعلي ومستدام في حياة المتابعين.

الجدول رقم 13 : يوضح توزيع العينة حسب مدى مساهمة القناة في زيادة المعرفة الدينية

مدى مساهمة القناة في زيادة المعرفة الدينية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	117	96,7%
لا	4	3,3%
المجموع	121	100%

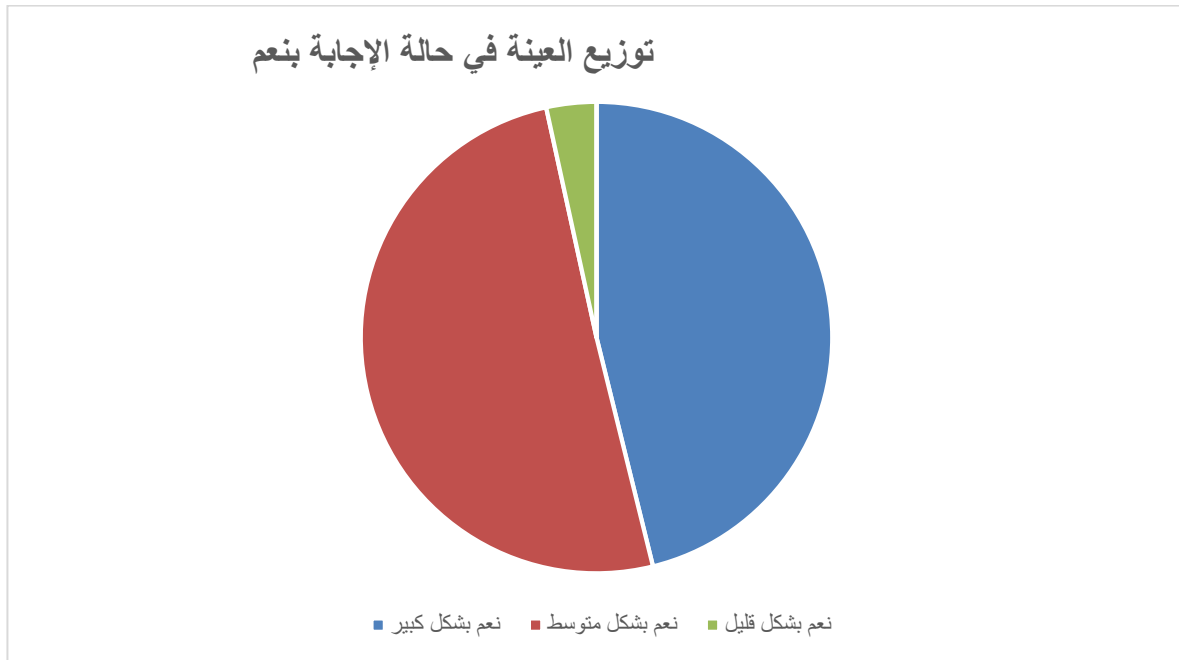


تعكس معطيات الجدول رقم 13 دلالة واضحة على التأثير الإيجابي العميق لقناة الشيخ عثمان الخميس في مجال تعزيز المعرفة الدينية لدى جمهورها، حيث أقرت الأغلبية الساحقة من أفراد العينة بنسبة 96.7% بأن القناة تساهم فعلاً في زيادة معرفتهم الدينية، وهو ما يشكل مؤشراً قوياً على مصداقية وفعالية المحتوى الذي تقدمه القناة، ويؤكد أنها تُعد مرجعاً موثوقاً ومؤثراً في المجال الدعوي والتثقيفي الديني. هذا الإجماع شبه الكامل يكشف عن عمق التفاعل بين الجمهور والمحتوى المعروض، ويبرز قدرة القناة على معالجة موضوعات دينية بطرق مبسطة وشاملة تجمع بين الجوانب النظرية والعملية، وتتناول قضايا فقهية وعقائدية وتربوية بأسلوب يصل إلى مختلف شرائح المشاهدين

بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية أو خلفياتهم الدينية. كما يُظهر هذا التقييم المرتفع أن القناة تنجح في سد فجوات معرفية قائمة لدى الجمهور، وتقدم إجابات عن تساؤلات دينية معاصرة يندر توفرها في وسائل الإعلام التقليدية، ما يجعلها مصدراً مهماً للتوجيه والفهم الصحيح في زمن تتعدد فيه مصادر المعلومات وتزداد فيه الحاجة إلى مرجعية علمية موثوقة. ومن جهة أخرى، فإن النسبة الضئيلة جداً التي لم تشعر بتأثير القناة على معرفتها الدينية (3.3%) تؤكد بالمقابل على الاستجابة الواسعة والإيجابية من غالبية المتابعين، وقد تُعزى هذه النسبة القليلة إلى اختلاف في نمط الاستهلاك أو ضعف في التفاعل الشخصي مع المحتوى، مما لا ينتقص من القيمة العامة للقناة، بل يدعو إلى مزيد من التفاعل والتخصيص في المحتوى ليستوعب أنماطاً مختلفة من المتلقين. وعليه، فإن هذه النتيجة تعد دليلاً واضحاً على نجاح القناة في أداء رسالتها التوعوية والتربوية، كما تبرز أهمية استمرارها في تطوير محتواها بما يتماشى مع احتياجات الجمهور المتزايدة، مع التأكيد على توظيف وسائل تقنية وأساليب عرض حديثة تزيد من عمق التأثير وتوسع من دائرة الاستفادة، ليظل هذا الأثر المعرفي متنامياً ويشمل فئات أوسع في المجتمع، خاصة في ظل التحولات السريعة في وسائل تلقي المعرفة والتدين الرقمي.

الجدول رقم 14 : يوضح توزيع العينة في حالة الإجابة بنعم

في حالة الإجابة بنعم	التكرارات	النسبة المئوية
نعم بشك كبير	54	46.15 %
نعم بشكل متوسط	59	50.42 %
نعم بشكل قليل	4	3.43 %
المجموع	117	100 %



الشكل رقم 14:

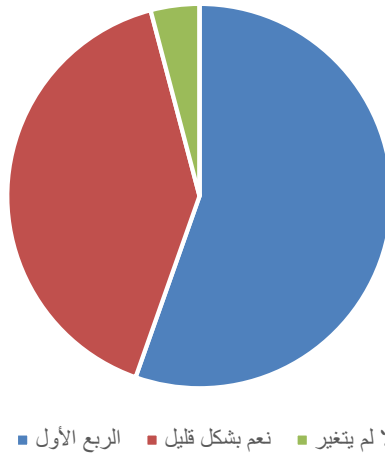
تشير نتائج الجدول رقم 14 إلى أن قناة الشيخ عثمان الخميس تغطي بدور محوري وفعل في تعزيز المعرفة الدينية لدى أفراد العينة، حيث يعبر نصف المبحوثين تقريباً بنسبة 50.42% عن اعتقادهم بأن القناة تساهم في زيادة معرفتهم الدينية بشكل متوسط، وهو مؤشر قوي على أن المحتوى المقدم قادر على إثراء الوعي الديني لدى جمهور واسع بشكل مستمر ومستقر، ما يدل على أن القناة تقدم مادة تعليمية ذات جودة تلبي حاجات المتلقين في فهم القضايا الدينية بأسلوب واضح ومنهجي. بالإضافة إلى ذلك، يشير 46.15% من أفراد العينة الذين يرون أن القناة تساهم في زيادة المعرفة بشكل كبير إلى وجود شريحة كبيرة جداً تستفيد استفادة عميقة وواسعة من المحتوى، مما يعكس قدرة القناة على طرح مواضيع دينية بأساليب جذابة ومتنوعة، ربما من خلال استخدام التفسير العلمي، الأمثلة الواقعية، أو الشرح التفصيلي الذي يساعد المتابعين على استيعاب مفاهيم دينية معقدة بسهولة، وهو ما يزيد من قيمة القناة كمصدر موثوق للمعلومات الدينية. أما النسبة الصغيرة جداً التي ترى أن زيادة المعرفة كانت قليلة (3.43%) فتدل على وجود بعض الحالات التي قد لا تكون متفاعلة مع المحتوى بشكل كامل، ربما بسبب اختلاف الخلفيات المعرفية أو الحاجات التعليمية، إلا أن هذه النسبة الضئيلة تعزز من الإجماع العام على فعالية القناة في هذا المجال. وبالرغم من أن نسبة المتأثرين بشكل متوسط تفوق قليلاً نسبة المتأثرين بشكل كبير، إلا أن التوزيع المتقارب بينهما يشير إلى توازن ملحوظ في مستويات الاستفادة، ما يعكس تنوع الجمهور من حيث الخلفيات ومستويات الفهم الديني، وهو تحدي ناجح تتعامل معه القناة عبر تنوع أساليبها ومحتواها. هذا الأمر يؤكد أن القناة لا تقتصر على التأثير السطحي أو الترفيهي، بل تسعى بجدية لتقديم محتوى تثقيفي وتربوي قادر على رفع مستوى المعرفة

الدينية، مما يعزز من مكانتها كمنبر دعوي وتعليمي يساهم في تنمية الفكر الديني ويُحفّز على البحث المستمر والتدبر. لذلك، يمكن القول إن القناة تلعب دوراً جوهرياً في بناء قاعدة معرفية دينية متينة لدى جمهورها، مع ضرورة الاستمرار في تطوير المحتوى والتفاعل مع الملاحظات والاحتياجات المتجددة للمشاهدين لضمان استمرار هذا التأثير الإيجابي وتوسيعه ليشمل فئات أكبر وأكثر تنوعاً.

الجدول رقم 15 : يوضح توزيع العينة حول إمكانية تغير بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	إمكانية تغير بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب
55,4%	67	نعم بشكل كبير
40,5%	49	نعم بشكل قليل
4,1%	5	لا لم يتغير
100%	121	المجموع

توزيع العينة حول إمكانية تغير بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب



الشكل رقم 15:

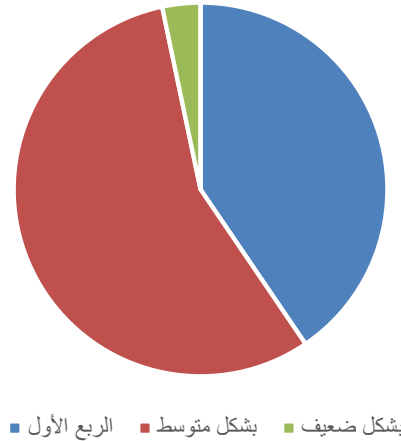
تشير نتائج الجدول رقم 15 إلى أن قناة الشيخ عثمان الخميس على يوتيوب تملك تأثيراً بارزاً وفعالاً في إعادة تشكيل الأفكار والمعتقدات الدينية لدى غالبية أفراد العينة، حيث يرى 55.4% منهم أن متابعتهم للقناة قد أدت إلى تغييرات كبيرة في معتقداتهم وأفكارهم الدينية، ما يعكس قدرة القناة على تقديم محتوى ديني قادر على إحداث تحول فكري وروحي ملموس لدى المشاهدين، ويعكس جودة وعمق الطرح الذي يتجاوز السرد التقليدي ليصل إلى إعادة تقييم ونقد داخلي لدى المتابعين، مما يعزز من دور القناة كمنصة تعليمية وتوجيهية تؤثر في بناء وعي ديني متجدد ومتطور. هذا التأثير الكبير يمكن تفسيره بعدة عوامل، منها التنوع في موضوعات القناة، الأسلوب الجذاب في العرض، والقدرة على تناول قضايا دينية معاصرة بشكل يلامس حاجات المشاهدين النفسية والفكرية، بالإضافة إلى استخدام الوسائط الحديثة التي تجعل المحتوى أكثر وصولاً وتأثيراً خاصة لدى الفئات الشابة. من ناحية أخرى، يشير 40.5% من أفراد العينة الذين أفادوا بأن التغيير في أفكارهم أو معتقداتهم كان قليلاً إلى وجود أثر متدرج، حيث يستقبل هؤلاء المحتوى بإيجابية لكنه يقتصر على تعزيز أو تعديل جزئي لأفكار موجودة مسبقاً، مما يعكس أن بعض المشاهدين لديهم قاعدة معرفية أو معتقدات راسخة يصعب تغييرها بسرعة أو بشكل جذري، وهو أمر طبيعي في عمليات التغيير الفكري التي غالباً ما تكون تدريجية ومتراكمة. أما النسبة الضئيلة جداً التي لم تلاحظ أي تغيير (4.1%) فتعكس وجود بعض الفئات التي قد تكون إما متشددة في معتقداتها أو لا تتابع المحتوى

بتركيز كافٍ أو ربما تستقبل القناة بشكل سلبي، وهذا يؤكد أن القناة بشكل عام تحقق نجاحاً واسع النطاق في التأثير على جمهورها، لكنها تبقى بحاجة إلى التفاعل مع تلك الفئات الأقل استجابة لضمان شمولية التأثير. في المجمل، تعكس هذه النتائج أهمية القناة في الساحة الدعوية الرقمية كأداة فعالة للتجديد الفكري وتعزيز الفهم الديني العميق، مع ضرورة الاستمرار في تطوير المحتوى ليشمل المزيد من المواضيع الحساسة والمعاصرة، واستخدام أساليب تفاعلية تتيح للحضور فرصة الحوار والتفاعل، مما يعزز من عمق التغيير ويرسخه في الوعي الديني للمشاهدين، ويحول القناة إلى منصة ديناميكية قادرة على مواكبة تحديات العصر وتأثيراتها على المعتقدات والأفكار الدينية.

الجدول رقم 16 : يوضح توزيع العينة حول مدى مساهمة القناة في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات

مدى مساهمة القناة في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل قوي	49	40,5%
بشكل متوسط	68	56,2%
بشكل ضعيف	4	3,3%
المجموع	121	100%

توزيع العينة حول مدى مساهمة القناة في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات



الشكل رقم 16:

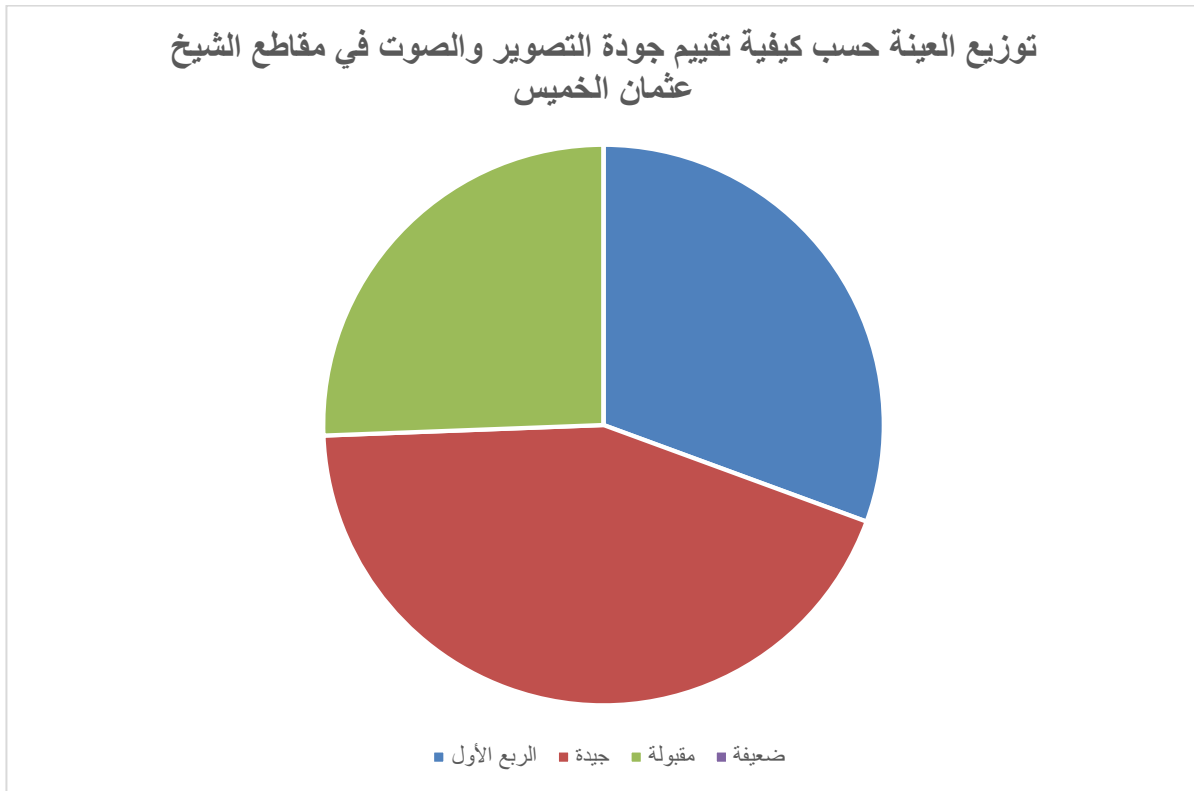
تُظهر نتائج الجدول رقم 16 أن القناة تلعب دوراً ملحوظاً في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات لدى أغلب أفراد العينة، حيث تميل الأغلبية بنسبة 56.2% إلى تقييم تأثير القناة على تحسين أدائهم الديني بمستوى متوسط، ما يعكس وجود تأثير عملي وملحوظ لكن قد يكون محدوداً أو غير شامل لجميع جوانب الممارسة الدينية. هذه النسبة تعكس واقعاً شائعاً في المحتوى الديني الإعلامي، إذ غالباً ما يكون التأثير تدريجياً ويحتاج إلى تكرار واستمرارية ليصل إلى مستويات أعمق من التغيير والسلوك. كما أن نسبة 40.5% ممن يرون أن القناة تساهم بشكل قوي في تحسين ممارستهم الدينية وأداء العبادات تمثل شريحة مهمة تُظهر قدرة القناة على تحفيز وتوجيه مجموعة كبيرة من المشاهدين نحو تعزيز إيمانهم وممارستهم الدينية بفعالية واضحة، وهذا يشير إلى جودة المحتوى وقربه من حاجات المتابعين الروحية والعلمية، بالإضافة إلى كفاءة تقديمه من حيث الأسلوب والموضوعات المطروحة التي تلي تطلعات المشاهدين وتدفعهم إلى تطبيق التعاليم الدينية بشكل فعلي. أما النسبة الضئيلة جداً التي تقيم تأثير القناة بأنه ضعيف (3.3%) فتدل على وجود قناعة شبه إجماعية بين أفراد العينة بأن القناة تلعب دوراً إيجابياً ولا تُعد بلا تأثير أو سلبي، ما يعكس نجاح القناة في مخاطبة جمهورها بطريقة مناسبة وفعالة. هذه النتائج تؤكد أن القناة ليست مجرد منصة إعلامية لنقل المعلومة الدينية فحسب، بل هي أداة تعليمية وتربوية تساهم في تشكيل سلوك ديني عملي متوازن، يساعد المتابعين على تحسين علاقتهم الروحية وأداء العبادات بوعي أكبر. من جهة أخرى، وجود تقييم متوسط التأثير بنسبة 56.2% يشير إلى وجود فرصة كبيرة لتطوير المحتوى بحيث يصبح أكثر عمقاً وتحفيزاً، مثلاً من خلال تقديم برامج تفاعلية، قصص وتجارب واقعية، أو توجيهات عملية يمكن تطبيقها بسهولة في الحياة اليومية،

ما قد يعزز من تحول التأثير من متوسط إلى قوي لدى شريحة أكبر من الجمهور. كما أن التوزيع النسبي بين التأثير المتوسط والقوي يعكس التنوع في مستوى التفاعل والاستجابة بين المشاهدين، إذ يمكن تفسير هذا التنوع بعوامل شخصية ودينية واجتماعية تؤثر على كيفية استقبال وتأثر الأفراد بالمحتوى، ما يستدعي من القناة الاستمرار في تنوع الأساليب والموضوعات لضمان شمولية التأثير. في المجمل، تعكس هذه النتائج أن القناة تتمتع بمكانة مؤثرة بين جمهورها من حيث دعم وتعزيز الممارسة الدينية، مع ضرورة استثمار هذه المكانة لتعميق الأثر وتحقيق تحول إيجابي أوسع في سلوكيات وعبادات المتابعين، بما يتماشى مع أهدافها التربوية والدعوية.

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس

الجدول رقم 17: يوضح كيفية تقييم جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس

النسبة المئوية	التكرارات	كيفية تقييم جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس
30,6%	37	ممتازة
43,8%	53	جيدة
25,6%	31	مقبولة
00%	00	ضعيفة
100%	30	المجموع



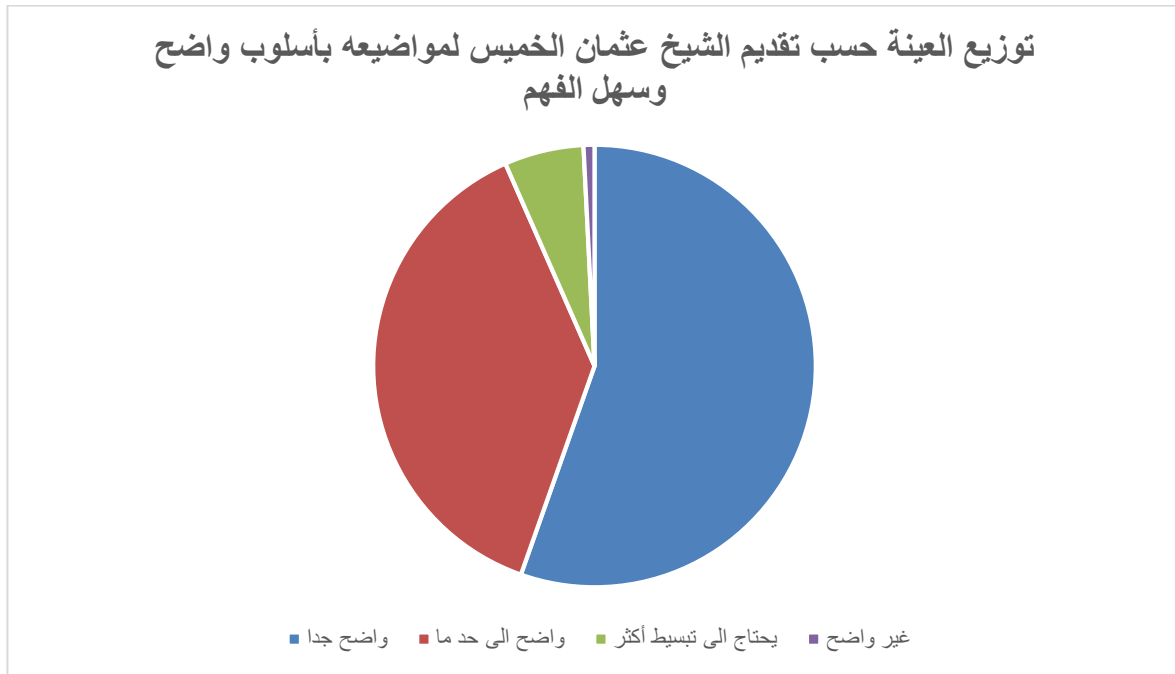
الشكل رقم: 17

تشير نتائج الجدول رقم 17 إلى أن جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس تحظى بتقييم إيجابي واضح من غالبية أفراد العينة، مما يعكس مستوى إنتاجي فني جيد إلى ممتاز يساهم في تعزيز تجربة المشاهد ويُظهر اهتماماً ملحوظاً بالجوانب التقني التي تؤثر على استيعاب المحتوى ومدى تأثيره. حيث أن نسبة 43.8% من المشاركين يصفون الجودة بأنها "جيدة"، ما يعني أن الغالبية العظمى يجدون الصورة والصوت مقبولين إلى حد كبير، ويستطيعون متابعة المقاطع دون إعاقة تقنية تؤثر على فهم الرسالة أو الاستمتاع بها، وهو مؤشر على كفاءة المعدات والتقنيات المستخدمة في عملية التصوير والتسجيل. ويبرز أيضاً أن 30.6% من أفراد العينة يمنحون تقييم "ممتاز" لجودة التصوير والصوت، مما يدل على وجود مستوى عالٍ من المهنية والحرص على تقديم محتوى بصري وسمعي واضح، يتسم بالنقاء والدقة، وهذه الفئة تعكس شريحة من المشاهدين الذين لديهم توقعات عالية في جودة المحتوى الإعلامي ويجدون أن القناة تلي أو تتجاوز هذه التوقعات، مما يعزز من ولائهم للقناة ويزيد من مصداقيتها. في الوقت ذاته، يشير وجود 25.6% ممن يرون أن الجودة "مقبولة" إلى وجود بعض الفوارق في جودة الإنتاج، ربما نتيجة لظروف إنتاجية أو تقنية معينة مثل اختلاف ظروف الإضاءة، أو جودة الميكروفون في بعض المقاطع، وهو ما يفتح المجال أمام تطوير مستمر وتحسينات دقيقة تهدف إلى رفع جودة كل مقطع إلى مستوى جيد أو ممتاز، وبالتالي رفع رضا جميع الفئات المستهدفة. والأهم من ذلك هو غياب التقييمات السلبية تماماً، حيث لم ير أي مشارك أن

جودة التصوير والصوت ضعيفة، وهذا يعكس استقراراً ملحوظاً في المستوى الفني، ويؤكد أن المحتوى المقدم يتمتع بمواصفات تقنية محترمة لا تؤثر سلباً على تجربة المشاهدة، ما يدل على أن القناة تلتزم بمعايير إنتاجية مهنية واضحة. هذا التوزيع في التقييمات يعكس حالة متوازنة بين الاحترافية والفرص التطويرية، ويشير إلى أن القناة قد نجحت في تحقيق درجة عالية من الرضا الفني، مما ينعكس إيجابياً على مكانتها بين جمهورها، ويعزز من فرصها في التوسع والاستمرار في تقديم محتوى متميز. بالتالي، يتوجب على القائمين على الإنتاج الاستمرار في الاستثمار في المعدات التقنية وتحسين بيئة التسجيل، مع متابعة ملاحظات الجمهور بانتظام لضمان رفع جودة التصوير والصوت في جميع المقاطع إلى مستويات ترضي جميع الفئات وتحقق تجربة مشاهدة مثلى ومتوازنة.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع العينة حسب تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه بأسلوب واضح وسهل الفهم

النسبة المئوية	التكرارات	تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه بأسلوب واضح وسهل الفهم
55,4%	67	واضح جدا
38%	46	واضح إلى حد ما
5,8%	7	يحتاج إلى تبسيط أكثر
0.8%	1	غير واضح
100%	30	المجموع

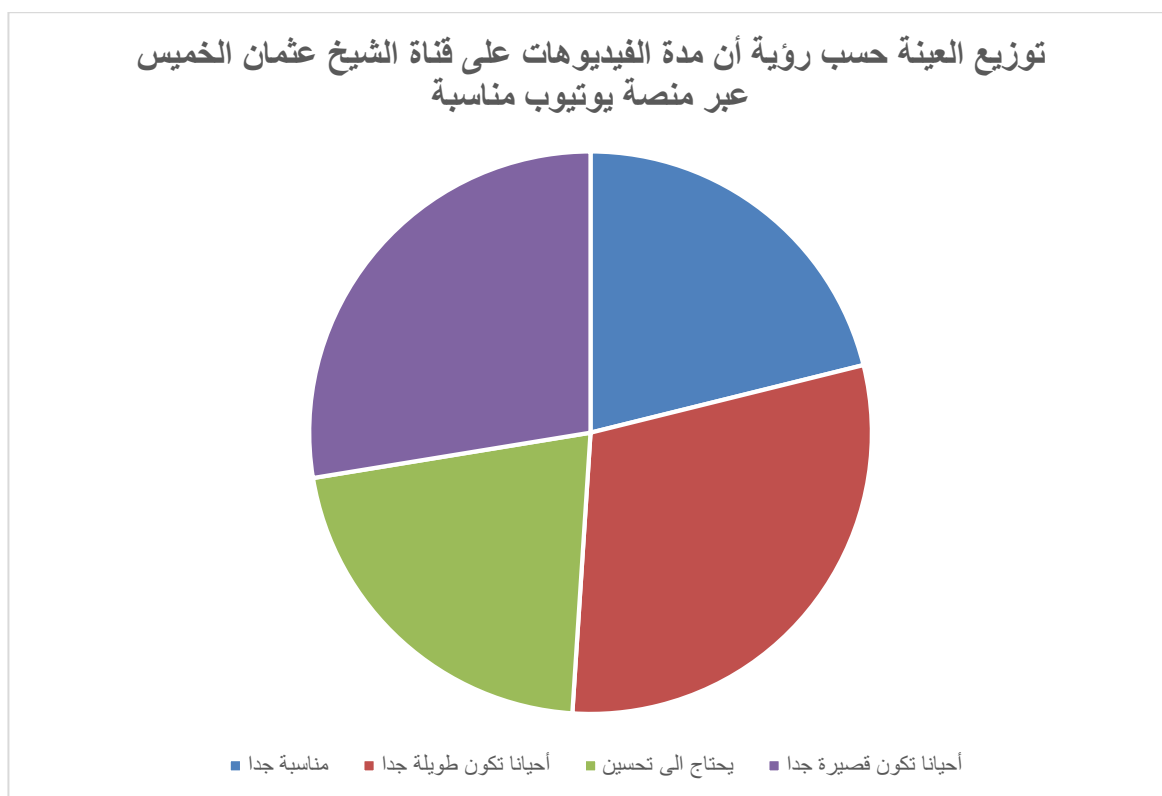


الشكل: 18

تعكس معطيات الجدول رقم 18 أن أغلب أفراد العينة يقدرّون أسلوب الشيخ عثمان الخميس في تقديم مواضيعه بأسلوب واضح جدًا، حيث بلغت هذه النسبة 55.4%، أي ما يعادل 67 شخصًا، مما يشير إلى أن الشيخ يمتلك قدرة قوية على تبسيط الأفكار المعقدة وطرحها بشكل سلس وميسر يمكن لجمهور متنوع فهمه بسهولة. هذا النجاح في الوضوح يعكس مهارة في استخدام لغة مناسبة تجمع بين الأصالة العلمية والسهولة، وهو ما يعزز تواصلًا فعالًا مع المتابعين ويجعلهم يشعرون بالثقة والاستفادة من المحتوى. النسبة الكبيرة التي تراها أسلوبه "واضح إلى حد ما" (38%) تدل على أن هناك بعض المتابعين قد يواجهون بعض الصعوبات البسيطة في بعض المواضيع، ربما بسبب تعقيد المادة العلمية أو اختلاف الخلفيات الثقافية والتعليمية بين الجمهور، وهو أمر طبيعي في أي خطاب معرفي. أما نسبة 5.8% التي ترى أن أسلوب الشيخ يحتاج إلى تبسيط أكثر، فهي تنبه إلى ضرورة الاهتمام الدائم بتكييف الخطاب بما يتناسب مع مستويات مختلفة من المتلقين، لا سيما الشباب أو غير المتخصصين، وذلك لتوسيع دائرة المستفيدين من المحتوى. أما النسبة الضئيلة للغاية التي تعتقد بأن أسلوب التقديم غير واضح (0.8%) فهي مؤشر إيجابي على نجاح الشيخ في التغلب على عقبات الفهم التي قد تعيق التفاعل مع المادة العلمية. بشكل عام، تعكس هذه البيانات جودة الخطاب الدعوي المقدم، مع ضرورة استمرار تطوير مهارات التوصيل والتواصل، وتوفير شروح أو ملخصات ميسرة، قد تشمل وسائل بصرية أو سرديًا مبسطًا، لتلبية احتياجات جمهور أوسع، مما يساهم في تعزيز الأثر الدعوي للمحتوى وجعله أكثر شمولية وقرئًا من المتلقي.

الجدول رقم 19 : يوضح توزيع العينة حسب رؤية أن مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب مناسبة

النسبة المئوية	التكرارات	رؤية أن مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب مناسبة
69,4%	84	مناسبة جدا
11,6%	14	أحيانا تكون طويلة جدا
8,3%	10	يحتاج إلى تحسين
10,7%	13	أحيانا تكون قصيرة جدا
100%	121	المجموع

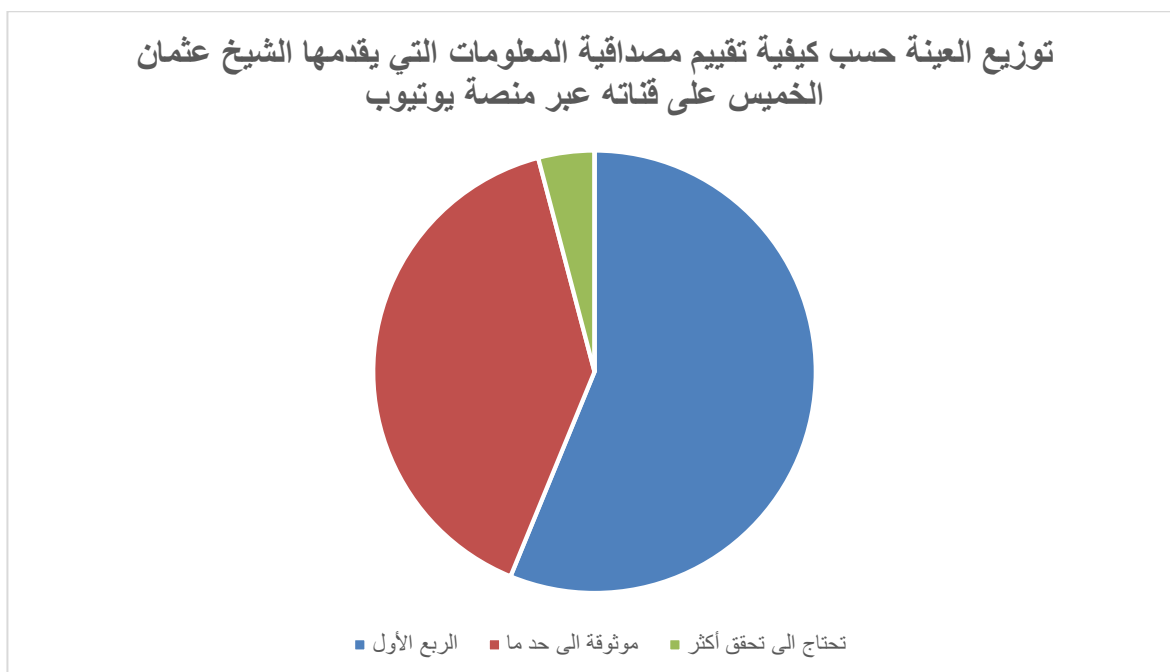


الشكل رقم 19:

تشير معطيات الجدول رقم 19 إلى رضا كبير من قبل أغلب أفراد العينة عن مدة الفيديوهات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قناته في يوتيوب، حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مدة الفيديوهات "مناسبة جداً" 69.4%، وهو ما يعكس توازناً ناجحاً بين الإيجاز والتفصيل في المحتوى المقدم، إذ يشعر هؤلاء المتابعون بأن الفيديوهات تقدم المعلومات بشكل كافٍ ووافٍ دون إطالة أو اختصار مخل، مما يسهل استيعاب المادة العلمية والدينية ويحفز على متابعة المحتوى باستمرار. هذا التقييم الإيجابي يشير إلى أن الشيخ قادر على ضبط زمن العرض بما يتناسب مع حاجات واهتمامات الجمهور، خصوصاً في ظل توجهات المشاهدين الحديثة التي تفضل محتوى مبسطاً ومركّزاً، لكن في نفس الوقت غنياً بالمعلومة المفيدة. أما نسبة 11.6% التي ترى أن الفيديوهات "أحياناً طويلة جداً"، فهي تنبه إلى وجود حالات ربما يتطلب فيها المحتوى تعقيدات أو توسعات تزيد عن قدر اهتمام بعض المشاهدين، مما قد يدفع البعض للملل أو الانقطاع قبل انتهاء الفيديو، وهذا يشير إلى أهمية ضبط الوقت في بعض الحالات وتقديم ملخصات أو تقسيم المحتوى إلى أجزاء متسلسلة. من ناحية أخرى، نسبة 10.7% التي ترى أن الفيديوهات "أحياناً قصيرة جداً" تعكس رغبة لفئات معينة في تعمق أكبر أو توضيح أكثر تفصيلاً لبعض المواضيع، وهو ما يشير إلى ضرورة التنوع في الطول بما يلبي احتياجات المتابعين المختلفين بين الباحث عن الإيجاز والآخر الباحث عن التفصيل. أخيراً، فإن 8.3% الذين يرون أن مدة الفيديوهات تحتاج إلى تحسين تمثل دعوة ضمنية لمزيد من المرونة في التصميم، قد تشمل تنويع المدة حسب طبيعة الموضوع، أو الاستفادة من أدوات العرض المختلفة مثل الفيديوهات القصيرة، أو السلاسل المتدرجة، بما يضمن بقاء المشاهدين مهتمين ومتفاعلين. بشكل عام، تعكس هذه النتائج وعي الشيخ والجمهور بأهمية ضبط الزمن كأحد عناصر جودة المحتوى، وتؤكد على ضرورة الاستمرار في التوازن بين الإيجاز والتفصيل بما يخدم الرسالة ويحقق تجربة مشاهدة مرضية ومتجددة.

الجدول رقم 20 : يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	كيفية تقييم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب
56,2%	68	موثوقة جدا
39,7%	48	موثوقة إلى حد ما
4,1%	5	تحتاج إلى تحقق أكثر
100%	121	المجموع



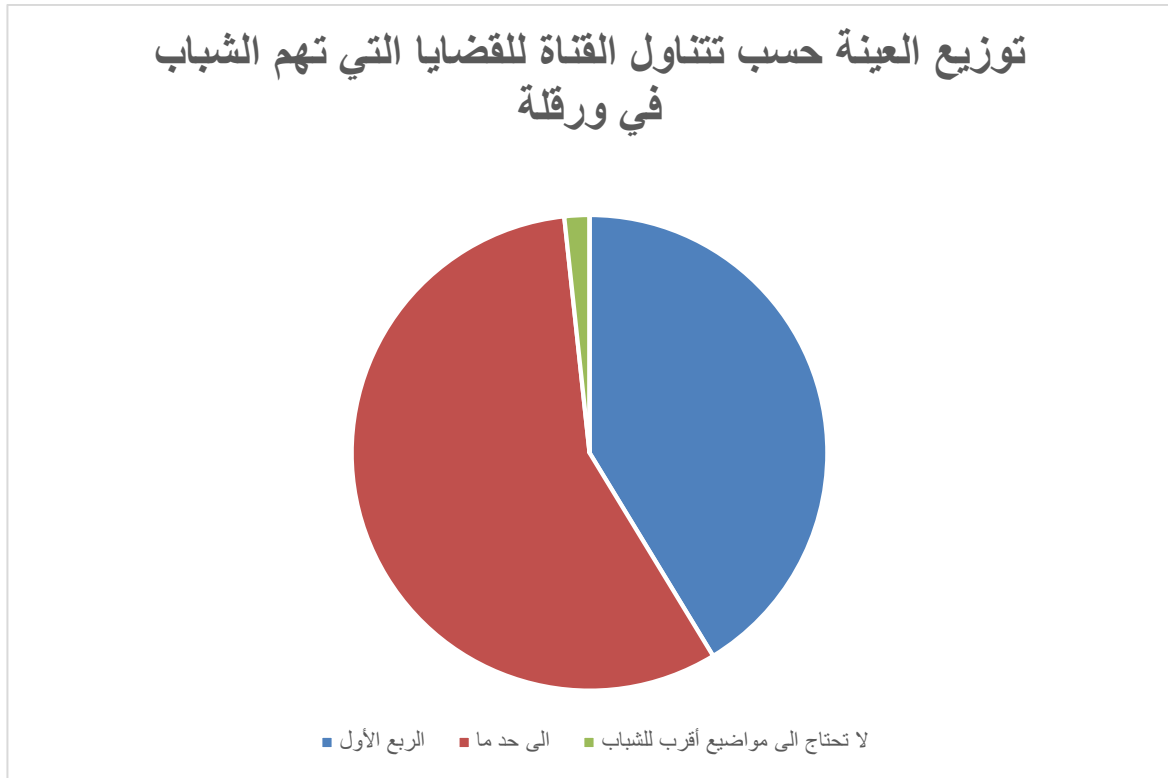
الشكل رقم 20:

تشير معطيات الجدول رقم 20 إلى مستوى عالٍ من الثقة في مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب، حيث يرى غالبية أفراد العينة بنسبة 56.2%، أي 68 فردًا، أن المعلومات موثوقة

جدًا، ما يعكس مدى الاحترام والاعتبار الذي يحظى به الشيخ كمرجع علمي وديني في أوساط متابعيه. هذه النسبة العالية تدل على أن الشيخ يقدم محتوى مدعومًا بمصادر موثوقة، ومنهجية دقيقة في الطرح والبحث، مما يعزز من ثقة الجمهور في جودة المحتوى ومصداقيته، خصوصًا في ظل تزايد الفوضى المعلوماتية على منصات التواصل الاجتماعي التي تعج بالمعلومات غير الدقيقة أو المغلوطة. بالإضافة إلى ذلك، يرى 39.7% من أفراد العينة أن المعلومات موثوقة إلى حد ما، وهو مؤشر على وعي لدى الجمهور بضرورة التحقق والتدقيق حتى من المصادر التي يثقون بها، وهو سلوك إيجابي يعكس عقلانية المتابعين ورغبتهم في التمحيص وعدم القبول الأعمى. أما نسبة 4.1% الذين يرون أن المعلومات تحتاج إلى تحقق أكثر، فهي نسبة صغيرة، لكنها تبرز وجود حذر مبرر لدى بعض المتابعين في مواجهة الكم الهائل من المعلومات التي تتطلب دائمًا تدقيقًا مستمرًا، خاصة في الموضوعات الفكرية والدينية التي قد تحمل جوانب دقيقة أو خلافية. هذا التوزيع العام للآراء يعكس صورة متوازنة عن مدى نجاح الشيخ في بناء علاقة ثقة مع جمهوره، ويؤكد على أهمية استمرار الالتزام بالمصداقية والدقة في الطرح، مع مراعاة تقديم الأدلة والشواهد الواضحة التي تدعم المعلومات المقدمة، لضمان استمرار هذه الثقة وتعزيزها في بيئة إعلامية تتسم بالتشكيك والتنافسية العالية بين المصادر المختلفة.

الجدول رقم 21 : يوضح توزيع العينة حسب تناول القناة للقضايا التي تهم الشباب في ورقة

النسبة المئوية	التكرارات	تناول القناة للقضايا التي تهم الشباب في ورقة
41,3%	50	نعم، بشكل كاف
57%	69	إلى حد ما
1,7%	2	لا، تحتاج إلى مواضيع أقرب للشباب
100%	121	المجموع



الشكل رقم 21:

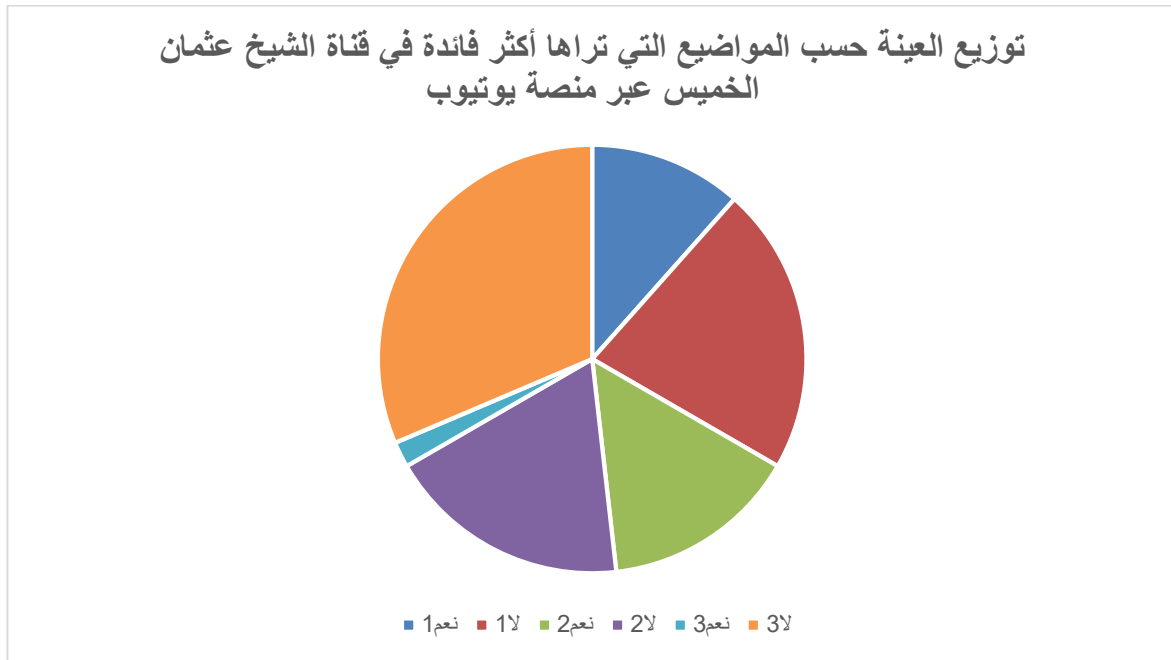
الجدول 21

تُظهر معطيات الجدول رقم 21 أن تقييم أفراد العينة لمدى تناول قناة الشيخ عثمان الخميس للقضايا التي تهم الشباب في منطقة ورقلة يميل إلى الإيجابية الجزئية، حيث يرى أغلبهم، بنسبة 57%، أن القناة تتناول هذه القضايا "إلى حد ما"، وهي نسبة تُفهم على أنها مؤشر على وجود تواصل نسبي بين محتوى القناة وواقع الشباب المحلي، لكنها في ذات الوقت تعكس حاجة واضحة لمزيد من التخصص والاقتراب من الاهتمامات الفعلية للشباب في تلك المنطقة، سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الديني. أما النسبة التي ترى أن القناة تغطي تلك القضايا بشكل كافٍ، والتي بلغت 41.3%، فهي نسبة معتبرة تؤكد وجود فئة من المتابعين الذين يشعرون بأن المحتوى المعروض يُلبّي تطلعاتهم وينسجم مع واقعهم، وقد يُعزى ذلك إلى توافق القضايا العامة التي تطرحها القناة، خاصة في الفكر والدين، مع انشغالات الشباب، حتى وإن لم تكن موجهة محليًا بشكل دقيق. وفي المقابل، فإن النسبة الضئيلة جدًا (1.7%) التي ترى أن القناة لا تتناول القضايا الشبابية في ورقلة، والتي تمثل فردين فقط، تعكس قناعة شبه جماعية بأهمية القناة وجدواها، لكنها في ذات الوقت تُسلّط الضوء على ضرورة مراعاة الفروق الجغرافية

والثقافية في تناول المواضيع، لا سيما أن الشباب في مناطق مثل ورقلة يواجهون تحديات خاصة ترتبط بسياقاتهم المحلية كالبطالة، التعليم، التهميش التنموي، والحاجة إلى قدوات دينية تتحدث بلسان واقعهم. وعليه، فإن هذه النتائج تُبرز أهمية تطوير الخطاب الديني الإعلامي ليكون أكثر محلية وتفاعلاً مع هموم الشباب في البيئات المختلفة، لا عبر التعميم، بل من خلال فهم الخصوصيات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في تلقيهم للمحتوى، وتُبرز كذلك وعياً متنامياً لدى المتابعين بضرورة أن يكون الخطاب الديني متجدداً، واقعياً، ومبنياً على تواصل حقيقي مع قضايا الناس اليومية، خاصة فئة الشباب التي تُعد الأكثر تأثراً وتأثيراً في المجتمعات.

الجدول رقم 22 : يوضح توزيع العينة حسب المواضيع التي تراها أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية			التكرارات			المواضيع التي تراها أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب
المجموع	لا	نعم	المجموع	لا	نعم	
100%	65.3%	34.7%	121	79	42	الرد على الشبهات الدينية
	55.4%	44.6%		67	54	القضايا الفكرية المعاصرة
	74.4%	25.6%		90	31	العقيدة والتوحيد
	94.2%	5.8%		114	07	السيرة والتاريخ الإسلامي



الشكل رقم: 22

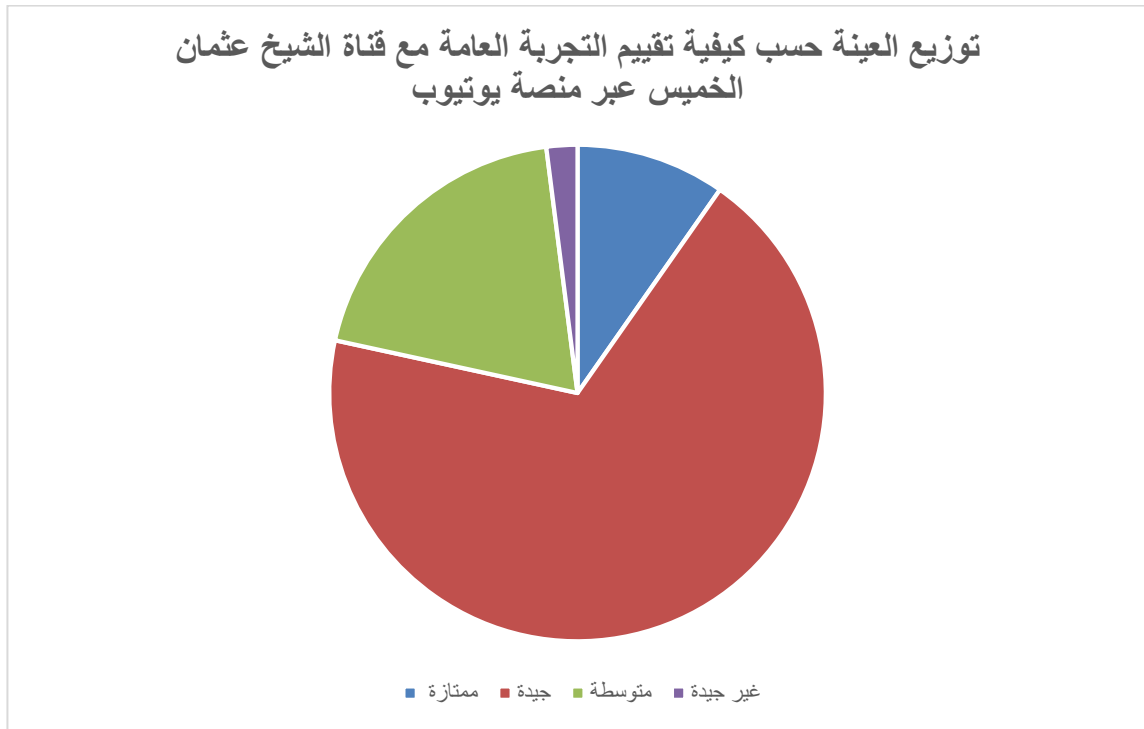
الجدول 22

تشير نتائج الجدول رقم 22 إلى أن غالبية أفراد العينة يرون في القضايا الفكرية المعاصرة المحتوى الأكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس، بنسبة 44.6%، مما يعكس وعياً متزايداً لدى المتابعين بأهمية التصدي للتحديات الفكرية الحديثة مثل الإلحاد والعلمانية والليبرالية، وهو ما يدل على أن الجمهور لا يبحث فقط عن المعرفة الدينية التقليدية، بل عن خطاب يعالج القضايا الراهنة بمنهج علمي عقلاني يعزز ثقتهم بدينهم في ظل الواقع الثقافي المتغير، ويأتي بعد ذلك الرد على الشبهات بنسبة 34.7%، مما يكشف عن شعور واسع بضرورة تحصين العقدي والمعرفي تجاه موجات التشكيك المنتشرة على المنصات الرقمية، وهو ما يتطلب محتوى يوازن بين القوة العلمية وسهولة الطرح، أما المواضيع المتعلقة بالعقيدة والتوحيد بنسبة 25.6%، فتؤكد استمرار اهتمام الجمهور بالأسس الدينية، وإن كانت بمرتبة أقل، ربما نتيجة شعور المتابعين بأن هذه الجوانب مؤصلة لديهم أو لطغيان القضايا الفكرية والشبهات على وعيهم الآني، بينما احتلت مواضيع السيرة والتاريخ الإسلامي المرتبة الأخيرة بنسبة 5.8%، ما يدل على تراجع الاهتمام بالبعد التاريخي ما لم يُربط بواقع معيش وتطبيقات عملية، وفي هذا السياق، من اللافت أن أفراد العينة أشاروا إلى مواضيع إضافية لم تُذكر في الاستبيان مثل الأسرة، القضايا الشخصية، الفقه، وتفسير القرآن، وهو ما يُظهر حاجة الجمهور إلى محتوى ديني متكامل لا يكتفي بالردود الفكرية والعقدية، بل يُعنى ببناء الإنسان في حياته

اليومية وعلاقاته الاجتماعية، ويُبرز تطلُّعًا نحو خطاب ديني شامل ومواكب، قادر على معالجة الواقع بتوازن بين العقل والنقل وبين الثابت والمتغير.

الجدول رقم 23 : يوضح توزيع العينة حسب كيفية تقييم التجربة العامة مع قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	كيفية تقييم التجربة العامة مع قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب
24%	29	ممتازة
57,9%	70	جيدة
16,5%	20	متوسطة
1,7%	2	غير جيدة
100%	121	المجموع



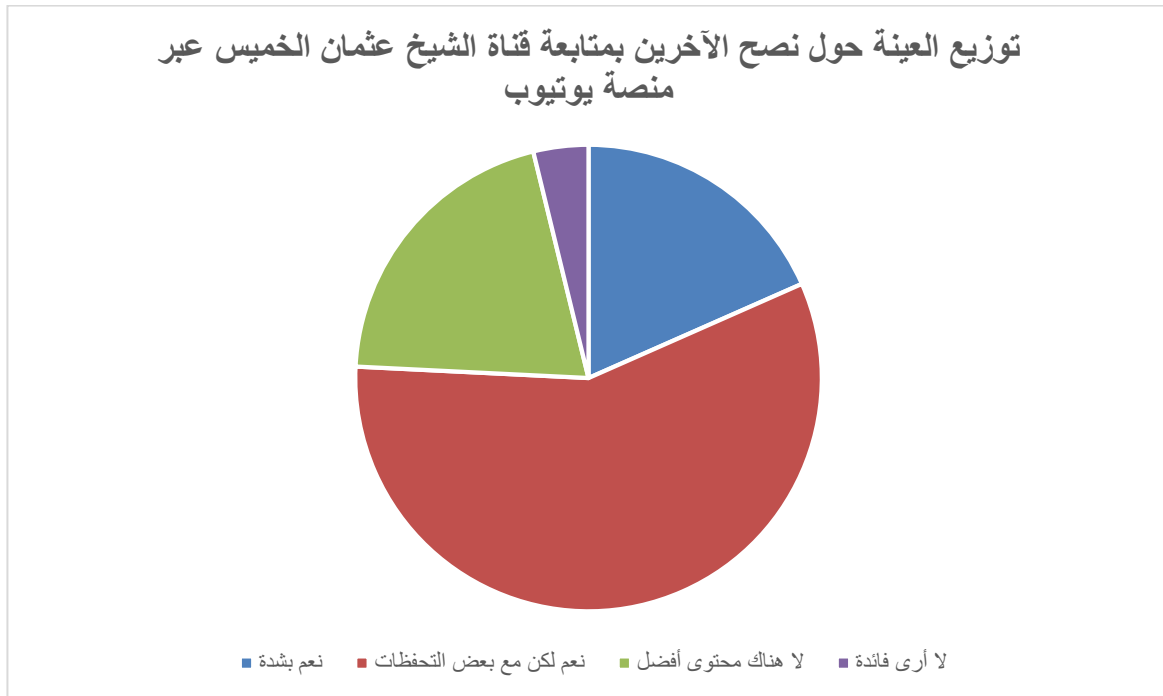
الشكل رقم: 23

تعكس معطيات الجدول رقم 23 دلالات اجتماعية وتواصلية عميقة يمكن من خلالها استقراء مدى تأثير قناة الشيخ في جمهورها المستهدف، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة، والمقدرة بـ 57.9% (ما يعادل 70 فرداً)، قد قيّمت تجربتها مع القناة على أنها "جيدة"، وهو مؤشر نوعي على مستوى الرضا العام والقبول الذي تحظى به هذه الوسيلة الإعلامية. هذه النسبة تمثل أكثر من نصف العينة، ما يعني أن محتوى القناة يتماشى بدرجة كبيرة مع احتياجات وتوقعات المتابعين من حيث المضمون الديني أو التربوي أو الثقافي الذي تقدمه، وربما يُعزى ذلك إلى أسلوب الخطاب المستخدم، أو إلى مصداقية المصدر، أو إلى طبيعة الموضوعات التي تُطرح والتي غالباً ما تكون مرتبطة باهتمامات الجمهور وسياقهم الثقافي والديني، ويلاحظ كذلك أن ما نسبته 24% من أفراد العينة قد وصفوا تجربتهم مع القناة بأنها "ممتازة"، وهي نسبة ذات دلالة نوعية عالية، إذ تشير إلى شريحة من الجمهور لم تكتفِ بالرضا فقط، بل عبّرت عن تقدير عالٍ لما تقدمه القناة من محتوى، وربما وجدت فيها قيمة مضافة لحياتها اليومية أو الفكرية أو الروحية. هذا التقدير قد ينبع من شعور بالانتماء أو الارتباط الرمزي مع شخصية الشيخ، أو من تماثل قيمى يجعل من القناة مرجعية موثوقة ومحبذة. وعلى الرغم من أن نسبة الذين قيّموا التجربة بأنها "متوسطة" بلغت 16.5%، إلا أن ذلك لا يُعد مؤشراً سلبياً بالضرورة، بل قد يعكس وجهات نظر معتدلة أو آراء نقدية بناءً، قد ترى أن هناك جوانب قابلة للتحسين أو تحتاج إلى تطوير من حيث الشكل أو المضمون أو حتى طرق التفاعل مع

الجمهور، أما الفئة التي رأت أن تجربتها مع القناة "غير جيدة"، فلم تتجاوز نسبتها 1.7%، وهو ما يعادل فردين فقط من إجمالي العينة، وهي نسبة هامشية للغاية، تكاد لا تُذكر من الناحية الإحصائية، لكنها تظل مهمة على المستوى النوعي لأنها تمثل صوتاً نقدياً يمكن أن يكشف عن بعض التحديات أو الإشكالات، سواء تعلق الأمر بتباين في المرجعيات الثقافية أو الدينية، أو بعدم توافق في الأسلوب أو الطرح. من هنا، يمكن القول إن التوزيع العام للآراء يكشف عن ميل عام نحو الإيجابية والثقة، كما يعكس فعالية قناة الشيخ في أداء دورها التواصلي والتوجيهي. وفي سياق تحليل أعمق، فإن هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة وجدانية ومعرفية بين الجمهور والقناة، ما يؤسس لنوع من "الرأسمال الرمزي" الذي تمتلكه القناة في وعي جمهورها، ويُعدّ من أبرز مؤشرات النجاح والاستمرارية في المجال الإعلامي، لا سيما في السياقات التي تتقاطع فيها المعلومة مع البُعد القيمي والديني.

الجدول رقم 24 : يوضح توزيع العينة حول نصح الآخرين بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	نصح الآخرين بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب
63,6%	77	نعم بشدة
25,6%	31	نعم لكن مع بعض التحفظات
9,1%	11	لا هناك محتوى أفضل
1,7%	2	لا أرى فائدة
100%	121	المجموع



الشكل رقم: 24

تُظهر معطيات الجدول رقم 24 مؤشرات دلالية عميقة تعكس مدى التأثير المعنوي والثقة التي تحظى بها قناة الشيخ عثمان الخميس لدى جمهورها المتابع على منصة يوتيوب، حيث أشار 63.6% من أفراد العينة، أي ما يعادل 77 فرداً من أصل 121، إلى أنهم ينصحون الآخرين "بشدة" بمتابعة القناة، وهو ما يكشف عن درجة عالية من الاقتناع الذاتي بجودة المحتوى ومدى ملاءمته لمعايير الفائدة الدينية والفكرية لدى الجمهور. هذه النسبة المرتفعة لا تمثل مجرد توجه إيجابي بل تعبّر عن ما يمكن تسميته "توصية اجتماعية" تُبنى عادة على ثقة عميقة بالتجربة، ما يعكس أن القناة لا تُلبي فقط الحاجات المعرفية لمتابعيها، بل تخلق أيضاً روابط وجدانية تبرّر هذا الحماس في الدعوة إلى متابعتها. ويُفهم من هذا أن جمهور القناة لا يتفاعل فقط كمتلقٍ سلبي، بل كمشارك فعال يرى في المحتوى قيمة تستحق أن تُعمم، وهي دلالة مهمة في علم الاتصال تشير إلى ولاء إعلامي وتحول المتابعين إلى وسطاء تأثير داخل دوائرهم الاجتماعية .

أما نسبة من ينصحون الآخرين "مع بعض التحفظات"، والتي بلغت 25.6%، فتعبر عن شريحة متزنة من الجمهور، ترى في القناة قدراً من الفائدة، لكنهم يضعون تحفظات قد تكون مرتبطة بأسلوب الخطاب، أو بتكرار الموضوعات، أو بوجود بدائل يعتبرونها أكثر تميزاً في بعض الجوانب، مما يعني أن تقييمهم ليس رفضاً وإنما نوع من النقد البناء أو الحذر في إصدار الأحكام. وجود هذه الفئة يشير إلى وعي نقدي لدى الجمهور، وهو أمر صحي لأنه يدل على أن المتابعين لا يتعاملون مع المحتوى بتقديس مطلق بل بميزان المقارنة والتقييم العقلاني.

في المقابل، فإن نسبة 9.1% التي لا تنصح بمتابعة القناة وتعتبر أن هناك محتوى أفضل، تعكس فئة لديها بدائل معرفية أو رؤى مختلفة قد تكون نابعة من تباين فكري أو اختلاف في المرجعية الدينية أو الذوق المعرفي، وهذه النسبة تُعد طبيعية ضمن أي بيئة إعلامية مفتوحة ومتنوعة، حيث تختلف التفضيلات بتعدد المرجعيات. أما النسبة الضئيلة جداً، والتي تمثل 1.7% فقط (فردين من أصل 121)، والتي لا ترى أي فائدة من متابعة القناة، فهي نسبة هامشية جداً ولا تشكّل تأثيراً يُذكر في التحليل الإحصائي، لكنها من الناحية النوعية قد تشير إلى فئة من الجمهور قد تكون لها مواقف مسبقة أو رفض جذري للمحتوى أو الجهة التي تمثله القناة، وبناءً على ما سبق، فإن التفسير العام لهذه المعطيات يُظهر أن قناة الشيخ عثمان الخميس تتمتع بمكانة متقدمة من حيث القبول الاجتماعي والثقة الإعلامية، ويُتمثل أن يكون ذلك مرتبطاً بمصداقية الشيخ، أو بالأسلوب العلمي والمنهجي الذي تتسم به الحلقات، أو بقدرتها على تبسيط المفاهيم العقدية والردود على الشبهات بطريقة تلامس وعي الجمهور. هذه المؤشرات تبرز أن القناة لا تؤدي فقط دوراً إعلامياً، بل تتجاوز ذلك إلى وظيفة تربوية وتوجيهية مؤثرة، وهو ما يجعلها محل توصية من غالبية المتابعين، الأمر الذي يعزز فرص توسعها وانتشارها مستقبلاً، خاصة في بيئة تتعطش إلى المحتوى الديني الموثوق في ظل كثافة المعلومات وتشعب المرجعيات.

مناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول :

ينص التساؤل الفرعي الأول على مايلي : " ما هي دوافع إقبال شباب ورقلة على قناة الشيخ عثمان الخميس؟ " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها اتضح لنا أن من بين دوافع إقبال شباب ورقلة على قناة الشيخ عثمان الخميس تمثل أساساً في التعرف على الفقه والأحكام الشرعية وهذا بنسبة 47.7 % ، كما أن الدافع الثاني من إقبال الشباب كذلك تمثل في البحث على الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية ثم نجد الدافع الثالث من إقبالهم كذلك هو الرد على الشبهات الدينية والفكرية ، كما نجد عدة أسباب تشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قنواته والتي تمثلت في رد الشيخ على الأسئلة والإشكالات الشرعية وهذا بنسبة 39.7 % ، ثم يليه السبب الثاني ألا وهو محاولة الفهم العميق للأدلة الشرعية التي يقدمها الشيخ بنسبة 38.8 % ، ثم نجد السبب الأخير والتي تمثل في التأثير الروحي والاجتماعي ، كما وجدنا بأن غالبية أفراد العينة تم تعرفهم على قناة الشيخ عثمان الخميس كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يدل على استحواذ هذه المواقع على شريحة كبيرة من المجتمع بحيث بلغت النسبة 42.1 % ، كما تم التعرف على القناة كذلك من خلال مشاهدة مقاطع قصيرة وهذا بنسبة 38 % ، ثم من

خلال توصيات الأصدقاء أو العائلة بنسبة 11.6 % ، وهناك من تم تعرفهم على القناة عن طريق محرك البحث في جوجل، كما أن عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات الشيخ عثمان على قناة يوتيوب كانت مرة واحدة في الأسبوع حيث بلغت النسبة 53.7 % ، كما بلغت نسبة مشاهدة القناة عدة مرات في الأسبوع 35.5 % ، في حين لا يتم مشاهدة القناة يوميا إلا نادرا وهذا ما نسبته 10.7 % .

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني :

ينص التساؤل الفرعي الثاني على مايلي : " ما هي الاشباعات الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس ؟ " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها تبين لنا أن هناك عدة اشباعات دينية قد تحققت لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس ولعل من بينها الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قناته على يوتيوب ولعل أهم هذه الموضوعات تمثل أساسا في قضايا الشباب والأسرة وهذا بنسبة 44.6 % ، ثم يليه الموضوع الثاني والمتمثل في السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي بنسبة 29.8 % ، كما نجد أن من بين الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب نجد محتوى العقيدة والتوحيد وهذا بنسبة 28.9 % ، وأخير نجد محتوى الرد على الشبهات ، ولعل من بين الموضوعات كذلك : تفسيرات لقرآن الكريم ، قضايا الأطفال ، طريق التوبة إلى الله ، كما نجد أن متابعة الشباب للقناة يعزز من إيمانهم ويقربهم إلى الله تعالى ، ويشعرهم بأن الجوانب الدينية لديهم تحسنت بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب ولعل أهم عنصرين أساسيين تمثلا في : (الفهم الصحيح للعقيدة و كذا الإلتزام بالأخلاق الإسلامية) وهذا بنفس النسبة 42.1 % ، ثم يليهم الجانب الديني الذي تمثل في أداء العبادات بشكل صحيح ، كما ساهمت القناة فعلا في زيادة المعرفة الدينية لديهم وهذا ما تؤكد النسبة التي أجابت بنعم بحيث بلغت 96.7 % ، إضافة إلى أن بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية لديهم قد تغيرت بشكل كبير بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب بحيث بلغت النسبة 55.4 % ، وأنها تساهم في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات لديهم بشكل قوي وقد بلغت نسبتهم 40.5 %.

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث :

ينص التساؤل الفرعي الثالث على ما يلي : " ما هو تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس؟ " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها فلقد وجدنا بأن تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ يعتمد على عدة معايير ولعل منها جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس بحيث يرون بأنها جيدة وهذا بنسبة 43.8 % إلى ممتازة وهذا بنسبة 30.6 % ، كما يعتقدون بأن تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه يكون عادة بأسلوب واضح جدا وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 55.4 % ، إضافة إلى أنهم يرون بأن مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب مناسبة جدا وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 69.4 % ، وهم يعتقدون بأن تقييم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس موثوقة جدا وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 56.2 % ، وأنها تتناول إلى حد ما القضايا التي تهم الشباب في ورقلة وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 57 % ، وأن من بين المواضيع التي يراها الشباب أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان عثمان أساسا في القضايا الفكرية المعاصرة وهذا بنسبة 44.6 % ، ثم تليها المواضيع التي تتعلق بالرد على الشبهات الدينية ثم تلك المتعلقة بالعقيدة والتوحيد وكذا المتعلقة بالسيرة والتاريخ الإسلامي ، إضافة إلى الحديث عن الأسرة والقضايا الشخصية وكذلك المسائل الفقهية ، وبأن الشباب في ورقلة يقيمون تجربتهم مع قناة الشيخ بأنها ممتازة وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 57.9 % ، كما أنهم ينصحون الآخرين بشدة بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 63.6 % .

- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل العام:

ينص التساؤل العام على ما يلي:

دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ولاية ورقلة؟

بعد عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤلات الفرعية السابقة للدراسة، وبعد تحليل عبارات

الإستبانة توصلنا إلى ما يلي:

أن من بين دوافع إقبال شباب ورقلة على قناة الشيخ عثمان الخميس مثل أساسا في التعرف على الفقه والأحكام الشرعية وكذا محاولة البحث على الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية ثم التوجه إلى معرفة الرد على الشبهات الدينية والفكرية.

كما أن هناك عدة اشباعات دينية قد تحققت لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس ولعل من بينها الموضوعات التي توافق اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قنواته والتي تتمثل أساسا في قضايا الشباب والأسرة وكذا السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي إضافة إلى محتوى العقيدة والتوحيد ومحتوى الرد على الشبهات ، كما يضيفي إلى جوانبهم الدينية في الفهم الصحيح للعقيدة وكذا الإلتزام بالأخلاق الإسلامية وأداء العبادات بشكل صحيح ، كما تساهم القناة فعلا في زيادة المعرفة الدينية لديهم .

أما عن تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ فإنه يعتمد على عدة معايير ولعل منها جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس والتي كانت جيدة حسب رأيهم، إضافة إلى أن التقييم يعتمد كذلك على مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس والتي كانت موثوقة جدا، كما أن الشباب في ورقلة يقيمون تجربتهم مع قناة الشيخ بأنها ممتازة، وأنهم ينصحون الآخرين بشدة بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب .

الاستنتاجات العامة :

- 1- نستنتج من الدراسة أفراد عينة الدراسة انقسموا بالتساوي تقريبا ما بين جنس الإناث و جنس الذكور .
- 2- نستنتج أن ما نسبته 62% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة و 24 سنة .
- 3- أن غالبية أفراد العينة تم تعرفهم على قناة الشيخ عثمان الخميس كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- 4- أن عدد المرات التي يتم فيها مشاهدة فيديوهات الشيخ عثمان على قناة يوتيوب كانت مرة واحدة في الأسبوع
- 5- أن غالبية أفراد العينة المدروسة أجابوا بنعم أي أنهم تدفعهم متابعة القناة للبحث والتعمق أكثر في المسائل الدينية.
- 6- أن الدافع الرئيسي من متابعة قناة الشيخ عثمان تمثل أساسا في التعرف على الفقه والأحكام الشرعية .
- 7- أن السبب الذي يشجع على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قنواته تمثل في رد الشيخ على الأسئلة والإشكالات الشرعية .
- 8- أن غالبية أفراد العينة المدروسة لا يشاركون في النقاشات أو التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب .
- 9- أن أهم الموضوعات التي توافقت اهتمامات الشباب في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر قنواته على يوتيوب تمثل في قضايا الشباب والأسرة .
- 10 - نعم فإن متابعة للقناة يعزز من إيمانهم كما يقربهم إلى الله تعالى.
- 11- أن أغلب من أجابوا بنعم على السؤال السابق فهم يرون بأن متابعتهم للقناة تعزز من إيمانهم كما تقربهم إلى الله تعالى وهذا بشكل كبير .
- 12- أن الجوانب الدينية التي يشعر أفراد العينة بأنها تحسنت بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب تمثلت أساسا في عنصرين أساسيين وهم (الفهم الصحيح للعقيدة وكذا الالتزام بالأخلاق الإسلامية) .
- 13 - نعم تساهم القناة فعلا في زيادة المعرفة الدينية وهذا ما تؤكدته النسبة التي بلغت 96.7% .
- 14- أن أغلب من أجابوا بنعم على السؤال السابق فهم يرون بأن القناة تساهم في زيادة معرفتهم الدينية بشكل متوسط.
- 15 - أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية لديهم قد تغيرت بشكل كبير بعد متابعتهم لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب.
- 16 - أن أغلب أفراد العينة أجابوا بأن القناة تساهم في تحسين الممارسة الدينية وأداء العبادات لديهم بشكل متوسط فقط .

- 17- أن غالبية أفراد العينة يرون بأن جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس جيدة.
- 18- أن غالبية أفراد العينة يعتقدون بأن تقديم الشيخ عثمان الخميس لمواضيعه يكون عادة بأسلوب واضح جدا.
- 19- أن غالبية أفراد العينة يرون بأن مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب مناسبة جدا .
- 20- أن غالبية أفراد العينة يعتقدون بأن مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قنواته عبر منصة يوتيوب موثوقة جدا.
- 21- أن غالبية أفراد العينة فيرون بأن القناة تتناول القضايا التي تهم الشباب في ورقة إلى حدما.
- 22- أن من المواضيع التي يراها أفراد العينة أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب تتمثل أساسا في القضايا الفكرية المعاصرة.
- 23- أن غالبية أفراد العينة يقيمون تجربتهم مع قناة الشيخ بأنها جيدة .
- 24- أن غالبية أفراد العينة ينصحون الآخرين بشدة بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة احد مواضيع الإعلامية الراهنة و المهمة و المتمثلة في دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى شباب ورقة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس و التي تعد من القنوات الدينية ذات الحضور القوي و التأثير الواضح في الفضاء الرقمي ، كما أظهرت النتائج ان المنصات الرقمية خاصة يوتيوب، أصبحت تلعب دورا محوريا في إيصال الرسائل الدينية و التوعوية لما توفره من محتوى مرئي سهل الوصول و الفهم ، يجمع بين المعلومة الدينية الموثوقة و الأسلوب الجذاب القريب من اهتمامات الشباب ، كما تبين ان قناة الشيخ عثمان الخميس تحظى بثقة و اهتمام كبير من طرف المتابعين . لما تتميز به من طرح علمي و معالجة واضحة لمختلف القضايا الدينية.

كما أثبتت الدراسة ان يوتيوب يعد وسيلة فعالة لدى الشباب الباحث عن الفهم الديني المعتدل ، و قد ساهمت المتابعة المستمرة للمحتوى الديني عبر المنصة في تصحيح بعض المفاهيم ، و تقوية الوازع الديني، و تعزيز الالتزام بالقيم الإسلامية ، حيث عبر العديد من أفراد العينة عن استفادتهم الكبيرة من المحاضرات و الدروس التي يقدمها الشيخ ، و التي ساعدتهم على التمييز بين الخطاب الديني المعتدل و الخطابات المتشددة أو المغلوطة. و رغم تركيز الدراسة على عينة من شباب ورقلة ، إلا ان النتائج التي تم التوصل إليها تعكس صورة أوسع حول التأثير المتنامي للمحتوى الديني عبر يوتيوب ، و تفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث العلمية التي تهدف الى تحليل المحتوى و تقييم فعاليته ، خاصة في ظل تنامي استخدام وسائل الاعلام الرقمي لدى مختلف الشرائح. و في الأخير يمكن القول ان المحتوى الإعلامي الديني على يوتيوب ، حين يقدم بشكل مدروس و موضوعي ، قادر على ان يلعب دورا هاما في تشكيل وعي ديني سليم و متوازن لدى الشباب ، و يعد قناة فعالة لنشر المعرفة الدينية في العصر الرقمي.

المعاجم و القواميس:

30. بدوي احمد زكي,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت,198، . 19. الزبيدي طه احمد. معجم مصطلحات الدعوة و الاعلام الإسلامي. ط1 . دار النفائس للنشر .الأردن .2010.
31. ابن منظور لسان العرب بيروت دراسات العربي دار المعارف للنشر و التوزيع.الجزء الثاني .
32. عزت محمد فريد محمود ،القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية ،دار العربي للنشر والتوزيع 2011.
33. الجرجاني .معجم التعريفات .تحقيق محمد صديق المنشاوي .دار الفضيلة للنشر و التوزيع . القاهرة . مصر .

الكتب:

1. قاسمي ناصر، مصطلحات أساسية في علم الاجتماع والإعلام والاتصال الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 2017 .
2. الغرسي محمد .طريقة صناعة المحتوى الإعلامي، دليل شامل لتحسين مهاراتك و تطوير محتوى فعال 2024.
- 3.¹ العساف احمد عارف و الوادي محمود (منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية المفاهيم والأدوات) ط2 ،دار صفاء للنشر والتوزيع 2010 .
4. المنذر الضامن . أساليب البحث العلمي . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . 2007 .
5. السيد عمر والمهدي نجيب و رمضان وائل وبديري حمدي الرواد 2 مركز الكتاب الاكاديمي 2022.
6. ابن إبراهيم عبد الرحمان، الشاعر ل مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني الطبعة 1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع 2015 م -1436 هـ .
7. بن عيسى مبروك (مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية) دار الخلدونية للنشر و التوزيع .
8. الرفاعي حمد حسين (مناهج البحث العلمي وتطبيقات إدارية واقتصادية) دار وائل لنشر والدار الإفريقية للكتاب ط 2022.
9. محمد شفيق. البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية . المطبعة المصرية . ط1. سنة 1985.
10. عبيدات دوقات وكايد عبد الحق و رزق عبد الرحمان، (البحث العلمي مفهومه ادواته أساليب) دار الفكر ط 171 عمان .
11. بدر احمد .أصول البحث العلمي و مناهجه .دار المعارف بمصر .القاهرة . ط1 .

12. ¹د إحسان محمد الحسن (النظريات الاجتماعية المتقدمة) دار وائل ودار الإفريقية 2022 .
 13. ¹عبد الرزاق محمد الدليمي (نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون) ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان 2016.
 14. ملفين .ل ديفلر . ساندرا بول . روكيتش .نظريات وسائل الاعلام .تر كمال عبد الرؤوف .ط 1 .الدار الدولية لنشر و التوزيع القاهرة 1993.
 15. د العززي وديع. الاعلام الجديد. دار المناهج للنشر و التوزيع.عمان شارع الملك حسين .ط 1 ، 1436 هـ، 2015 م.
 16. محسن جلوت. قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي. دار امجد للنشر و التوزيع . الأردن .ط 1 .
 17. خيرت يوسف محمد . مؤشرات التقييم الإعلامي . مؤسسة طبية للنشر و التوزيع القاهرة ط1. 2015.
- المجلات:
18. حسيبة لولي (الشباب قراءة في مقارنته وخصائصه) مجلة المربى العدد 19، 2016.
 19. مصطفى شربال .الطاهر بلعيور. الوعي الاجتماعي :المفاهيم و الاختلاف بين علم النفس و علم الاجتماع .مجلة أبحاث نفسية و تربوية .العدد03.جامعة قسنطينة .الجزائر .2018.
 20. غربي محمد.د قاواز ابراهيم .مجلة التمكين الاجتماعي .النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية .تيسمسيلت .الجزائر .العدد الثالث .2019.
 21. إبراهيم املاح امل ,نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع 'مجلة روزاليوسف المصرية19 نوفمبر 2019.
 22. د،محمد محمد سيد احمد أميرة، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، العدد الثالث.
 23. ازداد عبد القادر ، ثقافة التغيير عند الشباب على ضوء ثقافة الربيع العربي، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر تحت عنوان: ثقافة التغيير الأردن جامعة فيلادلفيا من فترة 6 الى 8 نوفمبر 2012.
 24. د، بوجلال وردة ، قنوات يوتيوب المتخصصة في تشكيل الوعي الصحي لدى الجمهور مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة ، الجزائر ،العدد4 ، 2024.

25. عريق لطيفة، أشكال الخطاب الديني على يوتيوب، مجلة الاعلام و المجتمع ، 31 ديسمبر، 2021.

المذكرات :

26. مخلوف نوال ، بوفلفل ليلي، مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى اليوتيوب، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال، جامعة 08 ماي 1945 قلمة ، 2022/2021.

27. بوزواوي نور الهدى ، مسلمي إيمان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري صفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة محمد اولحاج ، البويرة ، سنة ، 2021/2020.

28. نور الهدى بوزواوي، ليمان مسالمي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجزائري صفحة الداعية عمر خالد عبر موقع الفيسبوك نموذجا، جامعة اكلي محمد اولحاج سنة 2021/2020.

29. دحدوح امال ،رحال فوزية ، دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني بين طلبة العلوم الإسلامية جامعة العربي التبسي (صفحة الفيسبوك لمسجد انس ابن مالك نموذجا) 2024.2023.

المواقع الالكترونية:

34. ¹قاموس المعاني/وعي <https://www.almaany.com/ardict/ar-ar/>.

35. المعاني .مصطلحات المعجم الوسيط . 2021. www.almaany.com.

25. <https://shamela.ws/author/186> / 05/04/2025 , 12h:12m

26. <https://othmanalkames.com/page/1> , 05/04/2025 , 12h :12m

الملاحق

الملحق 01

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص
عبد القادر قندوز	استاذ محاضر ب	علوم الاعلام و الاتصال
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال
محرز حمایمي	أستاذ مساعد أ	علوم الاعلام و الاتصال

الملحق 02

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول



دور المحتوى الإعلامي عبر منصة يوتيوب في زيادة الوعي الديني الإسلامي لدى الشباب
(دراسة ميدانية على عينة من شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس)

بعد التحية و التقدير

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه كما نحيطكم علما ان هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة فالرجاء منكم القراءة المنتانية لها و الإجابة عليها حسب ماهو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة و هذه الاستمارة تستعمل فقط لأغراض علمية بحثية و مشكورون على التعاون

ملاحظات

تكون الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (x) أمامالإجابة المختارة .أماالأسئلة التي تتطلب إضافات من طرفك فيرجى الإجابة عليها بكلماتك الخاصة .

إشراف الأستاذ :

د. رابح صانع

من إعداد الطالبتين :

➤ بوعافية حيزية

➤ بلحارث عيبر

الموسم الجامعي 2024 / 2025

البيانات الشخصية :

الجنس : أنثى	☐	ذكر	☐
السن : 18 - 24	☐	25 - 30	☐
	☐	31 - 35	☐
	☐		36 - 40

المحور الاول: دوافع إقبال الشباب على قناة الشيخ عثمان الخميس

1- كيف تعرفت على القناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب؟

- عن طريق محرك البحث في جوجل ☐
- من خلال توصيات الأصدقاء أو العائلة ☐
- عبر التواصل الاجتماعي ☐
- من خلال مشاهدة مقاطع قصيرة ☐

أذكر أخرى

2- كم مرة تشاهد فيديوهات عثمان على القناة يوتيوب؟

- يوميا ☐
- مرة في الأسبوع ☐
- عدة مرات في الأسبوع ☐

3- هل تدفعك متابعة القناة للبحث والتعمق أكثر في المسائل الدينية؟

- نعم ☐
- لا ☐

4- ماهو الدافع الرئيسي الذي يجعلك تتابع قناة عثمان؟

- البحث على الفهم الصحيح للعقيدة الاسلامية ☐
- الرد على الشبهات الدينية والفكرية ☐

- التعرف على الفقه والأحكام الشرعية ☐

5- ما الذي يشجعك على متابعة فيديوهات الشيخ عبر قناته؟

التأثير الروحي والاجتماعي ☐

- الفهم العميق للأدلة الشرعية التي يقدمها الشيخ ☐ رد الشيخ على الأسئلة و الإشكالات ☐
الشرعية

6- هل تتشارك في النقاشات او التعليقات المتعلقة بالقناة على يوتيوب؟

- نعم ☐ لأحيانا ☐

المحور الثاني : الإشباعات الدينية المحققة لدى شباب ورقلة المتابعين لقناة الشيخ عثمان الخميس

1- ماهي أهم الموضوعات التي توافق اهتماماتك في المحتوى الذي يقدمه الشيخ عثمان الخميس عبر

قناته على يوتيوب ؟

- العقيدة والتوحيد ☐

- الردود على الشبهات ☐

- السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي ☐

- قضايا الشباب والأسرة ☐

- أخرى ، أذكرها

2- هل ترى أن متابعة القناة تعزز من إيمانك وتقربك إلى الله تعالى ؟

- نعم ☐

- لا ☐

- اذا كانت الإجابة بـ نعم

نعم بشكل كبير ☐ نعم بشكل متوسط ☐ نعم بشكل قليل ☐

3- ماهي الجوانب الدينية التي تشعر أنها تحسنت بعد متابعتك لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر قنواته

على يوتيوب ؟

- الفهم الصحيح للعقيدة ☐

- أداء العبادات بشكل صحيح ☐

- الإلتزام بالأخلاق الإسلامية ☐

10- هل تساهم القناة في زيادة معرفتك الدينية ؟

- نعم ☐

- لا ☐

- اذا كانت الإجابة بـ نعم

نعم بشكل كبير ☐ نعم بشكل متوسط ☐ نعم بشكل قليل ☐

11- هل تغيرت بعض الأفكار أو المعتقدات الدينية لديك بعد متابعتك لقناة الشيخ عثمان الخميس عبر يوتيوب ؟

- نعم بشكل كبير ☐

- نعم بشكل قليل ☐

- لا لم تتغير ☐

12- كيف ساهمت قناة الشيخ عثمان الخميس في تحسين ممارساتك الدينية و أداء العبادات ؟

- بشكل قوي ☐

- بشكل متوسط ☐

- بشكل ضعيف ☐

المحور الثالث : تقييم شباب ورقلة لمضمون قناة الشيخ عثمان الخميس

13- كيف تقيم جودة التصوير والصوت في مقاطع الشيخ عثمان الخميس ؟

- ممتازة ☐

- جيدة ☐

- مقبولة ☐

- ضعيفة ☐

14- هل يقدم الشيخ عثمان الخميس مواضيعه بأسلوب واضح وسهل الفهم ؟

- واضح جدا ☐

- واضح إلى حد ما ☐

- يحتاج إلى تبسيط أكثر ☐

- غير واضح ☐

15- هل ترى أن مدة الفيديوهات على قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب مناسبة ؟

- يحتاج إلى تحسين ☐

- مناسبة جدا ☐

- أحيانا تكون قصيرة جدا ☐

- أحيانا تكون طويلة جدا ☐

16- كيف تقيم مصداقية المعلومات التي يقدمها الشيخ عثمان الخميس على قناته عبر منصة يوتيوب ؟

- موثوقة جدا

- موثوقة إلى حد ما

- تحتاج إلى تحقق أكثر

17- هل تجد أن القناة تتناول القضايا التي تهم الشباب في ورقة ؟

- نعم ، بشكل كاف

- إلى حد ما

- لا، تحتاج إلى مواضيع أقرب للشباب

18- ماهي المواضيع التي تراها أكثر فائدة في قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب ؟

- الرد على الشبهات الدينية

- القضايا الفكرية المعاصرة

- العقيدة والتوحيد

- السيرة والتاريخ الإسلامي

- أخرى أذكرها

19- كيف تقيم تجربتك العامة مع قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب ؟

- ممتازة

- جيدة

- متوسطة

- غير جيدة

20- هل تنصح الآخرين بمتابعة قناة الشيخ عثمان الخميس عبر منصة يوتيوب ؟

☐

- نعم بشدة

☐

- نعم لكن مع بعض التحفظات

☐

- لا هناك محتوى أفضل

☐

- لا أرى فائدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرقي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة):
المولود (ة) في:
الحامل لبطاقة التعريف (ر/اس) رقم:
عن:

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

المسجل بالسنة: الثانية ماستر

☐ سمعي بصري

☒ تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية: 2025/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
.....
.....
.....
.....

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ:

التوقيع والبصمة

يشهد للتصديق على امضاء المصنف
الذي دققه اماناء
التي قدسية لي
.....
2025
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرقي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المعضي أسفله:

الطالب (ة):
المولود (ة) في: 2021/10/15 بـ
الحامل لبطاقة التعريف (راس) رقم: 2157482777 الصادرة بتاريخ: 2024...
عن:
المسجل بالسنة: الثانية ماستر

شعبة: علوم الاعلام والاتصال



سمعي بصري



تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية: 2025/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
.....
.....
.....
.....

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

20 هـ 2025

حرر بتاريخ:

التوقيع والبصمة

.....



.....

.....

.....

.....

.....